منهج العمري وموارده في تدوين تاريخ الأندلس

بسمة محمد محمود حسن أغا أ . د . نهلة شهاب أحمد

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

(قدم للنشر في ٢٠١٨/٥/٢١ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/٨/١)

ملخص البحث:

شهد القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي ، تطوراً في مجال التدوين التاريخي ، حيث برز نمط التأليف في الموسوعات ، ويعتبر ابن فضل الله العمري من ابرز رواد هذا الفن ، من خلال كتابه ، مسالك الابصار في ممالك الأمصار ، وهي موسوعة كبيرة في التاريخ والجغرافية والادب والفلك والطب والاجتماع وغيرها من العلوم ، وعالج هذا البحث منهج العمري وموارده التي استعان بها في كتابة المادة المتعلقة في الأندلس ، حيث تكون البحث من مبحثين ، كرس المبحث الأول لدراسة منهج العمري في تدوين تاريخ الأندلس ، أما المبحث الثاني فقد شمل موارد العمري في تدوين تاريخ الأندلس .

Al - Omari 's Methodology and his Resources in the Codification of History

Abstract:

The eighth century AH / Fourteenth century AD witnessed , a development in the field of historical codification , where the style of authorship emerged in encyclopedias Ibn Fadlullah al-omri considered one of the most prominent pioneers of this art, through his book , (Massalik Al Abssar in Mamalik Al Amssar) , and it is a great encyclopedia in history, geography . literature Astronomy, medicine, sociology and other sciences, and this research addressed Al Omaei methodology and the resources he used in the writing of the article on Andalusia, where the research is forms two subjects , the first is dedicated on study of Al Omari methodology on record the history of Andalusia , while the second subjeect include Al Omari resources on record of the history of Andalusia.

المقدمة

يعتبر كتاب **مسالك الابصار في ممالك الأمصار**[١]، من أهم الموسوعات التي ظهرت في القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي ، وقد ضم الكتاب علوماً متنوعة ، فهي موسوعة كبيرة مكونة من سبعة وعشرين جزءً في التاريخ والجغرافية والادب والفلك والطب والاجتماع وغيرها من العلوم والمعارف ، وهو يمثل ينبوعاً من المعرفة ، ومرجعاً لكثير من المؤرخين منهم ، القلقشندي في مقالته الثانية في كتابه صبح الاعشى ، كما اعتمد عليه المقريزي في كتابه **الخطط المقريزية** ، فنقل عنه من عصر سلاطين المماليك ، وعن خلع المماليك وأزيائهم ، حتى عصر الناصر محمد بن قلاوون ، ودون السيوطي عن العمري في كتابه ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، فنقل عن **مسالك الابصار** كل ما يتصل بمصر في زمن المماليك[٢] .

ومؤلف الكتاب شهاب الدين أبو العباس بن فضل الله أحمد بن يحيى بن فضل الله بن المجلي بن دعَجان بن خلف أبي الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله ، بن عدي بن محمد بن أبي بكر عبد الله عبد الله بن عبيد الله بن أبي بكر بن عبيد الله الصالح بن أبي سلمة ، بن عبيد الله بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي[٣] .

والهدف من هذا البحث التعرف على المنهجية التي سلكها العمري في تدوين المادة المعرفية المتعلقة بالأندلس ، لا سيما أنه تناول في موسوعته ، **مسالك الابصار** ، جوانب متنوعة عن الاندلس منها جغرافية وتاريخية وعلمية وإدارية ، وبما أن العمر لم يطأ أرض الاندلس فكان لا بد من التعرف على المصادر التي استعان بها في توثيق كل ما يتصل بالأندلس ، وكيف تعامل معها عند تدوينه الحدث التاريخي .

عالج هذا البحث منهج العمري وموارده من خلال كتاب مسالك الابصار ، حيث تكون البحث من مبحثين اهتم المبحث الأول بمنهج العمري في تدوين تاريخ الأندلس ، فيما ركز الفصل الثاني على موارد العمري في تدوين تاريخ الاندلس ، والذي تناول ثلاث عناصر رئيسية تم تناول كل واحدة منها بالتفصيل وهي : الكتب المدونة الجغرافية والتاريخية والسير والتراجم المشرقية منها والاندلسية والمغربية ، كما عرض البحث الروايات الشفهية والمجهولة المصدر .

وعن أهم المصادر لتي اسهمت في اثراء هذا البحث في تعزيز الحقائق ، كتاب **الكامل في التاريخ** لابن الاثير ، وكتاب **المُغرب في حلي المَغْرِب** لابن سعيد ، وكتابي **التكملة لكتاب الصلة ، والحلة**

السيراء لآبن الابار ، الما المراجع كتاب **تاريخ الادب العربي** لبروكلمان ، وكتاب **التاريخ العربي والمؤرخون** لشاكر مصطفى .

المبحث الأول

منهج العمري في تدوين تاريخ الأندلس

سيتم التركيز في هذا البحث على ما دونه العمري في موسوعته عن الأندلس، من خلال السياق المتبع في المنهجية التي سلكها العمري عند تناوله المادة المتعلقة بتاريخ الأندلس، حيث فرض تنوع المادة المعرفية التي تناولها العمري في كتابه، **مسالك الابصار**، تنوعاً في المنهجية وانعكس في تكوين، ترابط موضوعي وتناسق معرفي يتلاءم مع مجمل المادة المعرفية التي ضمها كتاب **مسالك الابصار**.

ولما كانت الأندلس إحدى الممالك الإسلامية القائمة في تلك الحقبة، ومن خلال مراجعتنا لاحظنا اهتماما واضحاً من العمري في المغرب عامة والأندلس خاصة، كونها من الحواضر الإسلامية المهمة، فقد توزعت المادة المعرفية التي تخص الأندلس على بعض أجزاء الكتاب، وفقا للموضع المناسب لها، وقد عبر العمري عن هذا التنوع بقوله: ((وأخبار الأندلس كثيرة مما سبق عليه الكتاب، وسلف حديثه في سلف هذه الابواب، مما في كفاية، وإليه انتهت الغاية))[٤]، وقد صرح العمري أنه بدأ بتدوين ما يتعلق بالأندلس سنة ٧٣٨هـ/١٣٣٨م[٥]، ولتنظيم الدراسة وتيسرها، والوقوف على ابرز مضامينها، يمكن تحديد ثلاث عناصر رئيسية معتمد في منهجية العمري، عند تدوينه لمادة الأندلس، تتمثل بالمقارنة بين المشرق والمغرب، وجغرافية الأندلس، وارتباطها بتاريخ الأندلس، واخيراً ما يتصل بسير وتراجم رجال الأندلس التي دونها العمري، وسيتم الوقوف عند ابرز الخصائص الرئيسية المكونة لمنهجية العمري، من خلال العرض التالي.

شغلت جغرافية الأندلس وتاريخها حيزاً من كتاب العمري، **مسالك الأبصار**، فبعد مراجعتنا لمحتوى كتاب **مسالك الأبصار**، تبين أن العمري اعتمد اسلوبين من خلال المنهجية التي سلكها في تدوين المادة المعرفية المتعلقة بالأندلس، بما يتوافق والمنهج العام للكتاب، وهما المنهج الجغرافي، والمنهج الجغرافي المتداخل في الاحداث التاريخية، ويمكن تحديد ابرز ملامح هذين النمطين على النحو التالي:

النمط الأول: تركزت جغرافية الأندلس في كتاب **مسالك الأبصار** في موضعين رئيسيين، الأول ما دونه العمري في الفصل السادس المخصص في وصف أحوال الأرض، الذي ضم التوزيع الجغرافي للتضاريس على سطح الأرض، من خلال وضعهِ أنهار الأندلس ضمن نطاق الربع الثالث[٦]، كونها أحد أهم المعالم التضاريسية

المكونة لسطح الأرض، حيث تتبع العمري أهم الأنهار التي تجري على أرض الأندلس، وسلك العمري السياق ذاته في الفصل الرابع الذي خصصه للجبال المنتشرة في اصقاع الأرض، حيث ذكر جبال الأندلس وحدد معالمها[٧]، أما الموضع الثاني عندما ذكر العمري التوزيع الجغرافي لأقاليم الأرض، حدد موقع الأندلس ضمن نطاق الإقليمين الرابع والخامس، حيث قدم العمري[٨]، وصفاً شاملا لجميع الكور والمدن الأندلسية.

النمط الثاني: مزج العمري[٩]، بين الجغرافية والتاريخ، نظراً لتلازمهما في تكوين الحدث التاريخي، عند عرضه لمادته المعرفية المتعلقة بالأندلس، ففي النوع الثاني من كتابه مسالك الأبصار، الذي خصصه في ذكر ممالك الإسلام، بين في الباب الرابع عشر، وصفاً تاريخياً حضارياً وجغرافياً، عن مملكة الأندلس ، وإن ما يميز الوصف الجغرافي في هذا الباب عن النمط السابق، أن ما يقدمه العمري من حقائق تاريخية ووصف الحواضر الأندلسية، تتصل بزمن العمري أي في القرن الثامن الهجري /الرابع عشر الميلادي، لا سيما أن العمري يخص في وصفه المدن الأندلسية التي لا زالت تحت سيطرة السلطة الإسلامية في الأندلس، وبعض المدن التي استولى عليها النصارى في عصور ليست بالبعيدة عن زمن العمري.

أما الجوانب التاريخية التي برزت في منهجية العمري فقت كانت على النحو التالي:

١- اخضع العمري دول المغرب والأندلس لمفاضلة مع دول المشرق الإسلامي، في جوانب متنوعة منها سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية وعمرانية، وكان الهدف من اجراء تلك المفاضة، هو تمهيد لتقديمه تراجم المشارقة على تراجم المغاربة والأندلسيون، والرد على ابن سعيد المغربي، الذي اجرى مقارنة بين المغرب والمشرق في كتابه **المغرب في حلي المغرب**، وقد طغت حيادية العمري في معالجة نصوص ابن سعيد، وإن تحيز إلى المشرق في بعض الجوانب، فضلا عن أن العمري حفظ جانباً من نتاجات ابن سعيد التي لم تصلنا والتي اشار اليها في اقتباساته من مصادر ابن سعيد، وتبدو مهنية الكاتب المتميز في الحفاظ على وحدة الموضوع في المفاضلة، في العرض رغم التنقل في المواقف وتسخير الاسلوب، بين الدفاع والرد، والتأييد والمعارضة، من خلال التعامل مع روايات ابن سعيد، فكانت رصانة العرض، ودقة توظيف الأدلة، بصورة جعلت القارئ لا يجد مجالاً للشك.

٢- خرج العمري عن النمط المألوف في التدوين التاريخي، الذي يلتزم بالتسلسل الزمني عندما دون الخلافة والملك في الدولة العربية الإسلامية، ممن تولى السلطة من سلالة النبي (ﷺ)، فقدم العمري خلفاء الدولة الحمودية[١٠]، ودورهم السياسي في الأندلس من خلال عرضه أبرز الخلفاء الذين تسلموا زمام السلطة، ثم سرد أحداث الخلافة الأموية في الأندلس[١١]، وجعلها امتداد للدولة الأموية في المشرق، حيث أورد تاريخ بنو أمية في المشرق من خلال سير الخلفاء، واعقبه مباشرة ببنو أمية في الأندلس، بالرغم من ان الامويين سبقوا الحموديون الملك بالأندلس، الذين اعتبرهم العمري من الحسنيين وهم اعلى نسباً من الامويين، الأمر الذي جعله يقدمهم على الامويين.

٣- اعتمد العمري النمط الحولي في تدوين أحداث التاريخ، منذ ظهور الإسلام حتى زمن العمري في القرن الثامن الهجري /الرابع عشر الميدي، وبين ثنايا تلك السنين كانت للعمري، وقفات مع بعض الأحداث التاريخية، التي تتصل بالأندلس، وهي أحداث متنوعة، منها وفيات الخلفاء والأمراء الذين حكموا الأندلس[١٢]، والأعيان من أدباء ووزراء وغيرهم من الشخصيات[١٣]، فضلا عن الاعتداءات الخارجية التي كانت تتعرض لها الأندلس، والثورات الداخلية[١٤]، وغيرها من الأحداث السياسية .

٤- حرص العمري على ابراز المشهد السياسي والعسكري والظروف التي رافقت كل أمير أو خليفة تسلم السلطة في الأندلس، فقد كان الامير هشام بن عبد الرحمن عند وفاة ابيه، عبد الرحمن بمدينة ماردة، أما أخوه سليمان فكان في مدينة طليطلة، وكان أخوهما عبد الله البلنسي حاضراً بقرطبة، فشهد موت أبيه دونهما، وشد الأمر بعده، وبادر بالكتابة لأخيه هشام يعلمه أن أباه، مات وعهد إليه، وحثه على القدوم اليه ، فخرج من فوره إلى قرطبة، وتسلم الملك وبويع على الإمارة، وكان أول من بايعه أخوه عبد الله، الذي تظاهرة بتأييده لولاية أخيه لينتهز الفرصة بعد حين في الثورة على أخيه[١٥]، وانفرد العمري بنص لم نجده في المصادر الاندلسية [١٦]، بين فيه مظاهر استقبال للأمير محمد بن عبد الرحمن ، الذي تولى الخلافة يوم مات أبوه وصف العمري[١٧]، ذلك اليوم بقوله : ((دخل القصر على ملأ من الناس ، وحماءٍ ممن يريد هدم ذلك الاساس ، وقيل بل دخل متخفياً، ثم أصبح على السرير جالساً ، ثم علا صهوة المنبر فارساً، وتولى

أخذ البيعة له وهو ابن شهيد(*)، ثم قام بين يديه مؤمن بن سعيد(*)، منشداً))[17]:

وزلزلها موت الإمام وفقده فقال لها الله اسكني بمحمدٍ

تهلل بطن الأرض لما ثوى بها إمام الهدى الشاوي بها بطن ملحِد

٥- اجتهد العمري في تعزيز الحقائق التي يذكرها من خلال الشواهد الدالة على صدقه والملازمة للحدث التاريخي، وكان الشعر أحد تلك الروافد والشواهد، والذي من خلاله اظهر موقف أهل قرطبة من تولي الخليفة سليمان بن الحكم الخلافة في الأندلس، عند مبايعة أهل قرطبة له، وكان سليمان أديباً خطيباً شاعراً، خرج اليه أهل قرطبة للسلام عليه، فلما مثلوا بين يديه انشد متمثلاً:

إذا ما رأَوْني طالعاً من ثنيةٍ يقولون مِنْ وقَدْ عرفوُني

يقولون لي أهلاً وسهلاً ومرحباً ولو ظَفَروا بي ساعةً قتلوني[18]

وعندما تمت له البيعة انصاعت له قرطبة، عن عدم قناعة، وقد تلقب أولاً بالمستعين، ثم بالظافر بحول الله، وأنشد قول هارون الرشيد قائلاً:

ملك الثلاثَ الآنساتَ عِنانِي وحَلَلْنَ مِنْ قلبي بِكُلَ مكانِ

مَالي تُطاوعني ألبَريةُ كُلُّها وأطيعُهُنَ وهُنَ في عِصياني

ما ذلكَ إلا سُلطانُ الهَوى وبِهِ قَوينَ أعزَ مِنْ سُلْطاني[19]

أما التراجم والسير فقد تركز في ثلاثة فئات وسيتم الوقوف عند أبرزها:

١- دون العمري[20]، سير وتراجم خمسة عشر أميراً وخليفة ممن تسلم سدة الحكم من بني أمية في الأندلس، منهم سبعة أمراء، وثمانية خلفاء، لكن عصر الخلافة الاموية برزت معالمه الحقيقية

في زمن، عبد الرحمن الناصر وابنه الحكم، أما ما تلاها من أحداث فلم يكن للخليفة إلا اللقب، وطغت الفتن والاضطرابات على المشهد السياسي العام ، كما دون العمري[٢١] تراجم عشرة من خلفاء بني حمود، الذين بسطوا نفوذهم في بعض المدن الأندلسية وتسمو بالخلافة .

٢- ابدا العمري اهتماماً بالجانب الوصفي لسمات الأمراء والخلفاء الخلقية والخلقية، فكان عبد الرحمن الداخل يقال له صقر قريش، وكان أصهب خفيف العارضين، بوجهه خال طويل القامة نحيف الجسم له ضفيرتان، وكان أخشم لا يشم رائحة[٢٢]، وعن مهارات الخليفة الحكم المستنصر المعرفية، ذكر العمري أنه كان فقيهاً وعالماً بالتاريخ[٢٣]، كما بين العمري خصائص شخصية للأمير عبد الله بن محمد الذي على الرغم من أنه كان متصرفاً في فنون العلم، محققاً للسان العرب بصيراً بلغاتها وأيامها حافظاً للغريب، يجيد الشعر ولم يسمع أحد مثل ايجازه، ولا مثل بلاغته، وبالرغم من كمال فضائله، إلا أنه كان مسرعاً إلى سفك الدماء حتى من ولديه وأخويه وخاصة اصحابه[٢٤] .

٣- حرص العمري عند تدوينه لسير وتراجم الخلفاء إلى توثيق سنوات البيعة والوفاة، مع الاشارة إلى المدد التي استغرقها كل خليفة في حكمه، فالأمير الحكم بن هشام الربضي، دام حكمه نحو ستٍ وعشرين سنة وشهر ونصف، وكان قد بلغ من العمر ثلاث وخمسون سنة، وصلى عليه ابنه عبد الرحمن، فمات متأسفاً على توبة من ذنوبه وندم على ما اقترف، وطفق بكثر الذكر، وتفرغ إلى استقراء القران ويأنس بالتلاوة إلى أن مات[٢٥]، وفي موضع لاحق من كتاب **مسالك الابصار** ذكر العمري، أنه عندما تولى الحكم السلطة كان قد بلغ من العمر اثنتين وخمسين سنة، وخلف من الابناء تسعة عشر ذكراً [٢٦] .

٤- أسهم الأندلسيون في اثراء الحضارة العربية الإسلامية، لما انتجوه من أعمال أدبية وعلمية، وما تركوه من أثر في مجال الإدارة والسلطة، وبما أن العمري جمع في مصنفه **مسالك الأبصار**، نتاجات العرب المسلمين في شتى فنون المعرفة، حيث خص العمري[٢٧]، رجال الأندلس بقولهِ: ((ولقد كان للأندلس بأهله حلية كأنما شعشعها الاصيل بذهبه أو حلاّها الأفق بدورِه، أو حباها النهار بشمسهِ، وحيّاها الليل بقمرِه زمان بني أمية بقرطبة وملوك الطوائف بعدهم، وأكثر ما أعني به بني عباد بإشبيلية، فلقد كان الأدب بهم غضٌ جديداً والاحسان طارفاً تليداً ، فشتت الدهر جمعهم وطمس

آثارهم وبدٌلهم بعباد الصليب والكنائس بالمساجد، والمذابح بالمحاريب))، وإن المنهجية التي سلكها العمري في رواية التراجم، بأن قدم من نبغ من المشارقة في كل فرع من فنون المعرفة، ويتبعهم بذكر من نبغ في ذات العلم من المغاربة وهم مزيج بين أندلسيين ومغاربة، وركزت الدراسة على التراجم الأندلسية فقط، وهذا ما سيتم معالجته في الفصل الخامس في هذه الدراسة.

٥- تركزت العلوم التي قدم لها العمري في صنفين هما العلوم النقلية والعقلية ، إذ استهل العمري تراجمه بمن نبغ في العلوم الدينية، ثم علوم اللغة العربية ، ثم الطب والحساب والفلسفة ، ويبدو إن السياق العام الذي سلكه العمري في ترتيب التراجم اعتمد منهجاً يشابه في تنظيمه كتب الطبقات، حيث يورد المشاهير في كل فن، ففي كتاب الانشاء مثلا بدأ بابن بسام وابن خاقان كونهم احتلوا الصدارة في هذا الفن[٢٨]، أما رواة الحديث فقد بدأ بيحيى بن يحيى الليثي، الذي كان حامل لواء المذهب المالكي في الأندلس[٢٩]، لذا لم نجد العمري ملتزماً بالنظام الابجدي مثلاً.

٦- برزت شخصية العمري في التعامل مع التراجم، فكان العمري يستهل كل ترجمة بمقدمة ذا طابع بلاغي محكم التعبير والتنسيق، يظهر فيها السمات العامة العلمية والخلقية، لصاحب الشخصية التي يترجم لها ولم يألو العمري جهداً في إبداء رأيه والتعقيب على بعض الروايات، فقد زج العمري بأعماله إلى جانب اعمال الأندلسيين، عند روايته لأحد كتاب الانشاء، أورد رسالة كان قد كتبها العمري، بين أنها تحمل المعنى ذاته[٣٠]، وتظهر جدارة العمري في ابتعاده عن تدوين ما هو قابل للشكل، وقد بدا ذلك جلياً في قول العمري[٣١] : ((قلت: فلهذا لا أحمل قلمي شيئاً من تلك الرسائل، ولا أضيع الأمانة بنسبة القول إلى غير القائل))كما برز موقف العمري من بعض الروايات، من خلال رده على بعض منها وتفنيدها، ومثل ذلك قول العمري[٣٢] : ((والذي قاله ابن سعيد منقوض عليه في أكثره)) .

المبحث الثاني

موارده في تدوين تاريخ الأندلس

أولاً: الكتب المدونة

تنوعت روافد العمري التي استعان بها ليغطي مادته المعرفية التي تخص الأندلس، لاسيما أن تلك المادة موزعة في مواضع مختلفة على اجزاء كتاب **مسالك الابصار**، وإن تلك البعثرة فرضت علينا

جمع المادة المعرفية وتصنيفها، إذ تبين لنا بعد قراءة مضامين الكتاب ، يمكننا تحديد ثلاث عناصر رئيسية من الكتب، وهي الكتب الجغرافية والكتب التاريخية التي من خلالها دون العمري أحداث التاريخ الأندلسي، أما النمط الثالث فهو كتب التراجم والسير، التي تضم سير مشاهير الأندلس، وفقا لهذه التصنيفات الثلاثة سيتم معالجة هذا الموضوع، وإن الغرض من عرض هذه المصادر هو الاجابة على التساؤلات التالية: هل اعتمد العمري في تدوينه نمط النقل الحرفي للمعلومة، أم اعتمد اقتباس الحقائق وصياغتها بأسلوبه ؟ كم هي نسبة اعتماد العمري على المؤرخون المشارقة إذا ما قورنت بروايات المصادر الأندلسية ؟ وإن أجوبة هذه التساؤلات وغيرها سيتم الوقوف عندها من خلال التعرف على ابرز المصادر التي استعان العمري بها في تدوين ما يتصل بالأندلس.

وإن المنهجية التي اتبعناها في معالجة هذا الموضوع، بعد تقديم نبذة تعريفية بالمصدر، تم اعتماد اسلوبين بما يتناسب ومنهجية العمري في كتابه، **مسالك الأبصار**، في الجانب التاريخي والجغرافي، تم عرض ابرز الروايات نظراً لتنوعها ولخصوصية كل رواية، أما في مجال التراجم والسير، فقد اكتفينا بتحديد نوع الرواية، وعدد الروايات للمصدر الواحد في التراجم، ذلك لأن غاية المصدر هي اظهار أهمية الرواية إما في الجانب المعرفي أو السلوكي وهي موحدة في جميع التراجم، إلى جانب تحديد اسم الترجمة في بعض المواضع، كما برزت روايات للعمري الشفوية، ومجهولة المصدر، والتي وسيتم الوقوف عندها بالتفصيل، حيث قسم الفصل إلى مبحثين.

١- الكتب الجغرافية

أ: المشارقة

بدائع البدائة[٣٣]

لعلي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي، أبو الحسن (ت٦١٣هـ/١٢١٦م) ، صور العمري من خلال رواية ابن ظافر الجوانب الجمالية في نهر اشبيلية، فوصف امواج النهر، من خلال ذكره لثلاث ابيات من الشعر[٣٤] .

ب: المغاربة

نزهة المشتاق في اختراق الافاق[٣٥]

لمحمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الادريسي (ت٥٦٠ه/١١٦٤) ، استأثر العمري بروايات الادريسي في المجال الجغرافي، كونه من أهم واشهر، جغرافي العصور الوسطى من المغاربة[٣٦]، وقد استخدم العمري صيغ متنوعة، في التعريف برواياته التي تعود إلى الادريسي معبراً عن ذلك بقوله: قال الشريف في كتاب آجار والصحيح هو رجار الثاني[*]، وفي مواضع اخرى

اكتفى العمري بقول: قال الشريف، والهدف واحد في نسبة جميع الروايات إلى للشريف الادريسي، وكتابه **نزهة المشتاق**، وكما هو معروف أن العمري مشرقي لم يطأ أرض الأندلس، صرح العمري بصورة مباشرة عن مصدره الشريف الادريسي في سبعة مواضع إلا أننا لا يمكننا أن نعتبرها سبع روايات، فبعد الرجوع إلى المادة المعرفية المتعلقة بالجانب الجغرافي، تبين أن معظم الجانب الجغرافي هو مطابق تماما لما ورد في كتاب نزهة المشتاق، وتنوعت روايات العمري التي دونها عن الادريسي، فقد حرص العمري[٣٧]، على ابراز اهمية الموقع الجغرافي لمدينة أشبونة، مشيراً إلى حسن موقعها، وأهمية عين ماء حارة تنبع طول فصول السنة والتي تتوسط المدينة ، وعن الأهمية الحضارية التي اكتسبتها مدينة ماردة وما تضمه من آثار تشير إلى عظمة البناء، وأهم الشواهد المشيدة التي تعكس عراقة المدينة وتحاكي تاريخها الموغل في القدم[٣٨]، كما اعتمد العمري على رواية الادريسي في، اظهار الجوانب العمرانية والاهمية الدينية لكنيسة شنت ياقوب[٣٩]، والتي سيتم الحديث عنها بالتفصيل في الفصل الثالث، وعن الثروات الطبيعية في الأندلس، دون العمري مشاهدة الادريسي العينية لصناعة واستخراج معدن الزئبق[٤٠] .

٢- الكتب التاريخية

أ: المشارقة

١- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة[٤١]

لأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، أورد العمري شهادة ابن خيثمة وهو من علماء عصره المعروفين في المشرق، في حق بقي بن مخلد معبراً عن ذلك بقوله: ((ما كنا نسميه إلا المِكنسة، وهل يحتاج بلد فيه بقي أن يأتي منه الينا أحد)) [٤٢]، ولم نجد ترجمة بقي بن مخلد في **تاريخ ابن أبي خيثمة .**

٢- شرح الإسراء للعارف المحقق إسماعيل بن سودكين[٤٣]

لشمس الدين إسماعيل بن سودكين التوزري[٤٤]، النوري (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)[٤٥]، لم يستعن العمري بروايات التوزري إلا في موضع واحد عند ترجمته لابن العربي كونه أحد أصحابه ومعاصريه، والذي عبر عنه بقوله)وحكى صاحبه شمس الدين بن سودكين التوزري قال: قال لي الشيخ محي الدين بن العربي كنت في بعض سياحاتي . . .)) [٤٦] .

٣- الكامل في التاريخ

لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م) [٤٧]، ويتناول الكتاب التاريخ العام منذ الخليقة حتى سنة

٦٢٨هـ/١٢٣١م، ويقع في ١٢ مجلداً، وقد دون كتابه وفقاً للمنهج الحولي الذي سلكه ابن الاثير في تدوين احداث التاريخ الإسلامي[٤٨]،

تركزت المادة المعرفية التي استمدها العمري من كتاب **الكامل في التاريخ**، في أربع روايات تتعلق بالتاريخ السياسي في الأندلس، كانت مجمل الروايات التي دونها العمري عن ابن الاثير، تعود إلى عصر الفتن، والتي تبدأ منذ زمن هشام المؤيد[٤٩]، والا حداث المصاحبة لاختفائه، والشخصيات التي ظهرت من بعده واعتلاء خلفاء ضعفاء في سلطتهم، وبالرغم من ان ابن الاثير مشرقي، إلا أن رواياته متوافقة إلى حدٍ كبير مع ما تذكره المصادر الأندلسية[٥٠]، ولم نجد اختلاف إلا في رواية واحدة، كان ابن الاثير قد اشار إلى بيعة الامير محمد المهدي بن هشام بن عبد الجبار، فقد بين محمد المهدي اتخذ النبيذ في بيعته حتى سمي نباذاً فضلا عن سرده للمراسيم والابهة التي جرت في تلك الحادثة، والجدير بالإشارة أن ابن الاثير علل سبب تسميته نباذا لآنه كان يعمل النبيذ في قصره[٥١]، ولم ترد هذه الرواية في المصادر الأندلسية[٥٢] .

ب: المغاربة والأندلسيين

١- كتاب التاريخ[٥٣]

لعبد الملك بن حبيب السلمي الأندلسي، (ت٢٣٨هـ/٨٥٢م) ، من أوائل لأندلسيين الذين دونوا الأحداث التاريخية في الأندلس[٥٤]، بدا حرص العمري جلياً في تقصي الحقائق، فعند ترجمته لبقي بن مخلد(*)، سعى إلى الاستعانة، بمؤرخ معاصر لبقي بن مخلد، سعياً منه لتحقيق الدقة في وصف سماته الجسمية وخصاله الحميدة معبراً عنها بقوله: ((كان بقي طوالاً أقنى(*)، ذا لحية. . .، وكان متواضعاً، ملازماً لحضور الجنائز، وكان يقول: أني لا اعرف رجلاً كانت تمضي عليه الايام في وقت طلبه ليس له العيش إلا ورق الكرنب)) [٥٥] .

٢- كتاب أخبار ملوك الأندلس

لأحمد بن محمد بن موسى الرازي (ت٣٤٤هـ/٩٥٥م) [٥٦]، **يمثل الرازي** أهم منابع التاريخ الأندلسي المهمة، فقد كان مرجعاً لكثير من المؤرخين لا سيما ابن حيان وغيره من المؤرخين، اعتمد العمري على روايات ابن حيان في ثلاث مواضع، وجميعها تتصل في زمن حكم أمراء وخلفاء بني أمية للأندلس حيث اقتبس العمري روايتين عن الرازي، بين فيها خصائص حكم الأمير عبد الرحمن بن الحكم[٥٧]، كما أظهرت رواية الرازي صرامة الامير محمد بن عبد الرحمن الذي اعتمد مبدأ وزارة الاستكفاء في تنظيم الادارة حيث كان يشرف بشكل مباشر على وزرائه[٥٨] .

تميزت الروايات التي دونها العمري عن الرازي بأنها ذا طابع أداري، وتكمن أهمية رواية الرازي في أنه كان معاصراً لحكم بني أمية في الأندلس، فضلاً عن أن مؤلفات الرازي لم تصلنا ، لذا فأن ما يرد من روايات تعود للرازي عند العمري وغيره، فهي تحمل من الأهمية الشيئ الكبير، نظراً لمكانة الرازي بين مؤرخي الأندلس.

٣-تاريخ افتتاح الأندلس

رجح محقق الكتاب من أن أحد تلاميذ ابن القوطية (**ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م**) كتبه نقلا عن ابن القوطية[٥٩]، اثناء روايته عن كتاب عبد الملك بن حبيب، وعلى ارجوزة لتمام بن علقمة الوزير(*)، فلم يذكر ابن الفرضي[٦٠]، هذا الكتاب على الرغم من أنه دون ترجمة ابن القوطية . وابن الفرضي هو أقرب من دون له لكونه أحد تلاميذ ابن القوطية، تجدر الاشارة إلى أن ابن القوطية، هو إشبيلي الأصل قرطبي المولد من أعلم أهل زمانه باللغة العربية إلى جانب معرفته في الفقه والحديث وأكثر الناس رواية للشعر وينحدر نسبه إلى سارة بنت المنذر بن غيطشة من ملوك القوط بالأندلس وقد دون العمري ابيات من شعره[٦١]،

كانت روايات ابن القوطية أحد روافد العمري، حيث روى عنه روايتين، وكلاهما في الجانب السياسي، في زمن عصر الامارة الأموية، تناولت الرواية الأولى، الحوار الذي دار بين الامير هشام بن عبد الرحمن، ومنجمه الضبي[٦٢]، الذي عرف ببطليموس عصره، سأل الخليفة هشام المنجم عن أمره فرد الضبي عليه قائلاً: ((نعم أصلح الله الأمير، سوف يستقر ملكك سعيداً، وحدكَ لمن ناوأك غلا أن مدتك تكون ثمانية أعوام، فأطرق هشام ساعة ثم رفع رأسه وقال: يا ضبي ما أخوفني أن يكون النذير كلمني بلسانك، ثم والله لو كانت المدة كانت في سجدة واحدة الله لقلت طاعة له، ووصل الضبي وصرفه))[٦٣]، أما ابن القوطية[٦٤]، تميزت روايته بسرد أطول للأحداث، وعن المدة التي قدمها الضبي فهي مابين الستة والسبعة سنوات وكانت خلافة هشام بن عبد الرحمن سبعة سنين وتسعة أشهر)[٦٥]، تجدر الاشارة إلى أن محقق كتاب مسالك الابصار، رجح أن العمري كان يقصد، عبد الله بن الشمر بن نمير القرطبي، منجم عبد الرحمن بن الحكم ت٢٣٨هـ/٨٥٢م ونديمه[٦٦] .

أما الرواية الاخرى التي دونها العمري عن ابن القوطية، اظهر فيها افتقار الامير الحكم بن هشام حلاوة العيش بعد هيجة الربض(*) ، وأمتحن بعلة صعبة طاولته أربعة اعوام، وتفرغ إلى تلاوة القرآن[٦٧]، وبعد مراجعتنا لرواية ابن القوطية[٦٨]، تبين أن الخليفة الحكم بن هشام، أصابته العلة دون أن يحدد السبب، وأن علة صحبته سبعة أعوام، وكان يسهر على تلاوة القرآن، ولا يمكننا

الجزم أن السبب هو هيجة الربض، لأن عصر الخليفة الحكم كان حافلا بالأحداث.

٤-المقتبس في أنباء أهلِ الأندلس[٦٩]

لأبي مروان حيان بن خلف ابن حيان الأندلسي(ت٤٦٩ه/١٠٧٦م) ، وكان كتاب المقتبس في عشر مجلدات، ولا يكاد يخلو مصدر أو مرجع يتناول التاريخ الأندلسي، إلا ويكون كتاب **المقتبس** في مقدمة المصادر المستخدمة، وقد شغلت روايات هذا المؤرخ حيزا من كتاب العمري **مسالك الابصار،** فنقل عن كتاب المقتبس لأبن حيان بصيغ واساليب متنوعة بما يتناسب والحدث التاريخي، وقد بلغ عدد الروايات التي استقاها العمري عن ابن حيان تسعة، وسيتم في هذا الموضوع الوقوف عند بعض منها، فقد أحسن العمري اختياره لابن حيان عند تدوينه تاريخ بني أمية في الأندلس، حيث يعد ابن حيان مؤرخ ذلك العصر ومروياته التي اعتبرها العمري المصدر الرئيسي في تدوينه لتاريخ الدولة الاموية في الأندلس، اضفت على الروايات جانباً من الرصانة والموضوعية، وتنوعت الروايات التي دونها العمري عن ابن حيان، منها ما ضم جانباً عسكرياً كما هو الحال في معركة المصارة[*]، التي دون العمري مجريات أحداثها[٧٠]، واستقى العمري[٧١]، معلوماته عن الازمات الاقتصادية التي عصفت في الأندلس، في سنة ١٩٧هـ/٨١٢م ، وعن اهتمام أمراء بني أمية في العمارة ، ودون العمري[٧٢]، نقلا عن المقتبس، انجازات الامير محمد بن عبد الرحمن، الذي زاد في توسعة الجامع بقرطبة.

أما في مجال التراجم والسير، غطى العمري جوانب متنوعة في سير وتراجم أندلسية، وذلك بالرجوع إلى رواية ابن حيان، كونه من أهم علماء الأندلس في مجال التاريخ، ويحمل من الدراية ما يؤهله لتقيم العلماء في مجالات متنوعة، ويمكن تقسيم رواية ابن حيان كما وردت في كتاب **مسالك الابصار** إلى جزئين، النوع الأول من الرواية يسلط الضوء فيها عن الانجازات العلمية والمكانة العلمية لصاحب الترجمة، منهم أبو محمد ابن حزم، وما جمع من فنون العلوم والمعارف، والتي وصفها العمري بقوله: ((قال أبو مروان بن حيان: كان ابن حزم حامل فنون من حديث وفقه، وجدل ونسب. . . مع المشاركة في أنواع التعاليم القديمة)) [٧٣]، أما النمط الثاني يتعلق بالجوانب الادارية من العلماء الذين جمعوا بين العلم والعمل الإداري في الدولة، وفي مجال الإدارة نقل العمري عن ابن حيان، المكانة الاجتماعية والثقافية التي تميز الوزراء في الأندلس، كما في ترجمة الوزير عيسى بن سعيد[*]، اشار ابن حيان إلى انتماء الوزير إلى إحدى القبائل العربية، وأنه ارتقى إلى السلطة عن طريق صحبته للمنصور بن أبي عامر، حتى بلغ المنازل الجليلة

في عصر المنصور، ثم تصاهر مع آل بني عامر، واصبحت التواقيع لا تنفذ إلا بإذنه[٧٤] .

وابتعد العمري عن الاشارة إلى كتاب المقتبس الذي كان يذكره في الجانب التاريخي، وأكتفى بذكر ابن حيان أو أبو مروان مؤلف الكتاب، وهذه دلالة على أنه اقتبس روايات ابن حيان من مصادر أخرى، حيث وجدنا تطابقاً في روايات ابن حيان، عند ابن بسام وابن خاقان، كان العمري قد دونها، وقد اخذت تراجم الوزراء والكتاب الجزء الأكبر من مرويات ابن حيان عند العمري، فضلا عن رواية واحدة للفقهاء والتي كانت للفقيه ابن حزم[٧٥] .

٥–العواصم من القواصم [٧٦]

لأبي بكر بن العربي المالكي، (٤٦٨–٥٤٣هـ/١٠٧٦–١١٤٨م)، من مشايخ الأندلس المشهورين، مال إلى الأدب وكتب لبعض الولاة سمع بقرطبة عن ابن بشكوال وإشبيلية ورحل إلى المشرق فحج ودخل مكة ودمشق والموصل وبغداد وسكن قونية وملطية مدة من الزمن [٧٧]، دون العمري عن ابن العربي روايتين عند ترجمة العمري لابن حزم، الرواية الأولى هاجم ابن العربي في كتابه **العواصم** من القواصم، معتنقي المذهب الظاهري أنهم أمة سخيفة، تسورت على مرتبة ليست لها، وتكلمت بكلام لم تفهمه، أما الرواية الثانية نقل العمري[٧٨]، عن أبي محمد بن العربي، أن ابن جزم أخبره عن سبب تعلمه للفقه ، وتكمن أهمية الرواية في أن أبا بكر بن العربي من معاصري ابن حزم، وأن موقفه من المذهب الظاهري بصورة عامة وابن حزم بصورة خاصة، يعكس التعددية ومواقف العلماء من هذا المذهب ومن معتنقيه .

٦–المغرب في تاريخ المغرب[٧٩]

هو من المصادر المفقودة، صنف هذا الكتاب اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي الجياني (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م)، دون العمري عن اليسع اعجابه بنتاجات ابن حزم الظاهري، واستشهد العمري برواية ابن اليسع في مدح سمات ابن حزم العلمية ومكانته بين علماء عصره[٨٠] .

٧–المغرب في حلي المغرب[٨١]

الف هذا الكتاب بالموارثة في مائة وخمسة عشر عاماً، تعاقب على تداوله بالتنقيح والتكميل

واحداً بعد واحد ستة من أدباء الأندلس[٨٢]، وكان آخرهم أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد العماري (٦١٠–٦٨٥هـ/١٢١٣–١٢٨٦م)، مكمل كتاب **المغرب في حلي المغرب** من ولد عمار بن ياسر اديب مبدع من بني سعيد، دخل الشام أيام الملك الناصر بن عبد العزيز (٦٣٣–٦٥٨هـ/١٢٣٦–١٢٦٠) دون العمري بعض قطعه النثرية ونظمه من الشعر[٨٣] . تركزت روايات العمري التي

دونها عن كتاب **المغرب** في المفاضلة التي اجراها العمري بين المشرق والمغرب،، فقد ابدى العمري رايه في روايات ابن سعيد الواردة في كتاب **المغرب** بقوله: ((وابن سعيد هو واحد فضائلهم في هذا الشأن وقد تعصب لأفقه غاية التعصب، ووضع في ذلك كتابه المسمى، **المُغْرِب في حلي المغرب**، ومع هذا فما زاد على ما ذكرنا على أنه لم يألُ جهداً، ولا ترك قدرةً في المقال، ولو وجد حجة لأتى بها، أو شبهة لأستند إليها)) [٨٤]، وكان الرد عاى روايات ابن سعيد هو من الاهداف الرئيسية التي حرص العمري على تحقيقها، وبدا ذلك جلياً عند قوله: ((لقد هم ابن سعيد في كتاب المُغرِب، بالتعصب لبلاده ثم منعه الإنصاف وإن كان في بعض الكلام قد أشار وما صرح مثل قوله)) [٨٥]، حيث اقر العمري بصواب تقسيم ابن سعيد لسطح الأرض، لذا استعان العمري بروايات ابن سعيد الجغرافية، في تحديد مساحة الأرض، وتحديد منتصف الأرض بين المشرق والمغرب[٨٦]، لكن العمري ابتعد عن الاستعانة بروايات ابن سعيد في المجال الجغرافي في الموضعين الذي عرض العمري فيهما جغرافية الأندلس، على الرغم من أن ابن سعيد كان من رواد عصره في مجال الجغرافية، فهو كان يحتل الصدارة بين الرحالة المغاربة في زمانه.

كما استند العمري[٨٧]، إلى رواية ابن سعيد، في تعليل سبب نقص طول المغرب مقارنة بالمشرق، دخول البحر المحيط فيه، (المحيط الأطلسي)، من الجزائر الخالدات تعرف اليوم بجزر البليار ، والتي هي منتهى العمارة إلى بر طنجة، كما اعتمد العمري على تصنيف ابن سعيد في جعل الأندلس ضمن نطاق الاقليم الرابع، وبين العمري أن ما موجود في الاقليم الرابع في المشرق، هو ضد ما عليه في المغرب، حيث لا بحار تفصله لتعيق العمارة، الأمر الذي أسهم في كثرة المدن المتوالية، من الشام إلى الجزيرة إلى عراق العجم إلى خراسان إلى ما وراء النهر متصلا في بلاد الاتراك إلى يأجوج ومأجوج، فلهذا كان المشرق أعظم من المغرب، وأكثر مدناً، كما اشار العمري إلى التسميات التي اطلقها ابن سعيد على البحر الرومي أو الشامي والذي أسماه ابن سعيد البحر السبتي، (البحر المتوسط)، حيث شبهه بالبحر الهندي لكثرة الجزائر الموجودة فيه، وفي نهاية هذا التحليل الجغرافي، ينقل العمري اقرار ابن سعيد بقوله: فوجب التسليم من المغاربة في هذه المزية .

كما بين ابن سعيد، ان بعض الحكماء شبه الأرض بجسد آدمي وعدد أعضائه، جعل الهند والصين رأسه والغرب رجله، وقد رد العمري[٨٨]، على كلام ابن سعيد بقوله: ((وجب التسليم من المغاربة في هذه المزية، من التنفس بمضاهاة المشرق)) .

وتظهر نبرة الحدة في رد العمري[٨٩] في حق ابن سعيد بقوله: ((وقد قرر ابن سعيد المتعصب لكم، والمنتصر لبلادكم، أن الخليج

القسطنطيني فاصلُ بين الشرق والغرب، فأما غالب المتأخرين، بل جملة الآخرين فإنهم في الشرق بلا نزاع ولا دفاع وفيهم من بذ[*]، الأوائل، واستدرك ما فاتهم من الفضائل))[٨٩].

ولعل من اسباب اهتمام العمري بروايات ابن سعيد كونه جاب الارض من مشرقها حتى مغربها، ومما يعزز كلامنا هو، تصور ابن سعيد الذي دونه العمري قائلاً: ((ما صورته: فصل جامع يليق بهذا المكان، أمعنت النظر في ما دخلته من بلاد المشرق والمغرب، من البحر المحيط إلى خراسان)) [٩٠]، إن هذا النص يحاكي حقيقة لا يمكن تجاوزها أن ابن سعيد كان من المتشددين في حبه وانتمائه للأندلس، وما يثبت صدق هذا الادعاء كلام ابن سعيد الذي دونه المقري[٩١]، في مقارنة الأندلس بسواها من البلاد: ((منذ خرجت من جزيرة الأندلس وطفت في بر العدوةِ ورأيتُ مدنها العظيمة كمراكش وفاس. . .، ثم دخلت الديار المصرية فرأيت الإسكندرية والقاهرة والفسطاط، ثم دخلت الشام فرأيت دمشق وحلباً وما بينهما، لم أرى ما يشبه رونق الأندلس في مياهها وأشجارها، إلا مدينة فاس في المغرب الأقصى، مدينة دمشق في الشام، وفي حماة مسحة أندلسية))[٩٢].

وكان العمري قد اخضع روايات ابن سعيد، للمفاضلة بين المشرق والمغرب والتي اقتبسنا منها الأندلس فقط، في جوانب متعددة منها سياسية تتصل بشؤن الحكم والسياسة، ومنها جغرافية، وعسكرية واقتصادية، حيث سيتم معالجة تلك الروايات في موضوع المفاضلة، في الفصل الرابع.

٨-**طبقات الأُمم**[٩٣]

لأبي القاسم صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد الطليطلي (**٤٢٠-٤٦٢هـ/١٠٢٨-١٠٩٦م**) ، وقد درس صاعد في هذا الكتاب أجناس البشر والأمم ، من الفرس والكلدانيين واليونان (الإغريق) ، والروم القبط (المصرين ، والهنود وأهل الصين ، وهذه الأمم على كثرت فرقهم وتخالف مذاهبهم ، صنفها صاحب الكتاب إلى طبقتان ، طبقة عنيت بالعلوم وصدرت منها فنون المعارف ، أما الطبقة الثانية فلم تعن بالعلم عناية تستحق بها أسمه أو تعد من أهله ، فأما الطبقة التي عنيت بالعلوم فهي ثمانية أمم ، الهند والفرس والكلدانيين والعبرانيين واليونانين والروم وأهل مصر والعرب ، واما الطبقة التي تعن بالعلوم فبقية الأمم من الصين ويأجوج ومأجوج والترك وبرطاس والسرير والخزر وجيلان وطبلشان ومدفان وكشك والصقالبة والبرغر والروس والبرجان والبرابر ، وأصناف السودان من الحبش والنوبة والزنج وغانة وغيرهم ثم يوجز بعد ذلك تاريخ كل أمة من الأمم الأولى ، ويستعرض مزايا أهلها ويذكر من برز في أصناف العلوم من

أهلها ، ومن ظهر فيها من الأعلام من كل فن[٩٣]، وقد شغلت علوم الأندلس حيزاً في كتاب طبقات الامم ، فقد حدد صاعد تاريخ ظهور العلوم في الاندلس لا سيما الفلسفة ، منذ العصر الأموي في الاندلس ، كما أشار إلى خلو الأندلس في العصور القدية أيام الروم من العلوم[٩٤] .

استمد العمري معلوماته عن صاعد الأندلسي، عند تدوينه لمشاهير فلاسفة وحكماء الأندلس، والمتخصصون في علوم الرياضيات والفلك والهندسة والطب والصيدلة، وتركزت الروايات التي اقتبسها العمري من صاعد الأندلسي، في المكانة العلمية التي شغلها كل حكيم في مجال عمله، وما حققوه من نتاجات علمية، وقد بلغ عدد الروايات التي دونها العمري عن صاعد أربعة روايات[٩٥] .

٣- كتب التراجم

شكلت كتب التراجم والسير أحد الروافد الرئيسية التي استند اليها العمري عند تدوينه كتاب **مسالك الابصار**، حيث توزعت على الاجزاء الخامس والسادس والسابع، والثامن والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر، والثامن عشر والتاسع عشر، لكن ما يتعلق بدراستنا يبدأ بالجزء الخامس وينتهي بالجزء السابع عشر، وقد أثرى العمري كتابه بتنوع موارده لا سيما كتب التراجم، والسياق المتبع في معظم تراجم العمري هو تقديم العمري سمات الشخصية بأسلوب بلاغي منمق، ثم ينقل قول المؤلفين والمعلومات التي تتعلق بالشخصية وهي.

أ: المشارقة

١- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب[٩٦]

لمعد الملك بن نصر علي بن هبة الله المعروف بابن ماكولا، ت٤٧٥هـ/١٠٨٢م[٩٧]، تكمن أهمية رواية ابن ماكولا في كونه شاهد عيان، فقد ابدى اعجابه، في عفة ونزاهة المؤرخ الأندلسي الحميدي في علم الحديث، وانشغاله بالعلم وتفوقه به[٩٨] .

٢- تكملة الإكمال[٩٩]

لمحمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي، المعروف بابن نقطة، ٥٧٩-٦٢٩هـ/١١٨٣-١٢٣٢م[١٠٠]، استشهد العمري[١٠١]، بكلام ابن نقطة في المدن التي دخلها ابن عربي، ودون رايه في اعماله الشعرية ، حيث جاء في قوله: ((قال ابن نقطة: سكن قونية وملطية مدة، وله كلام وشعر غير أنه لا يعجبني شعره، والناس فيه على قولين. . .)) .

٣- **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر**

لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل عبد الملك الثعالبي النيسابوري، (٣٥٠-٤٢٩هـ/٩٦١-١٠٣٧م) [١٠٢]، شمل هذا الكتاب تراجم شعراء ودون نتاجاتهم الشعرية، واجرى تقيماً لها، من خلال نقده لبعض الشخصيات والاحداث، وقد حرص العمري على توظيف مهارات الثعالبي، في تقيمه لكتاب الإنشاء، وكان لكتاب الانشاء الأندلسيين نصيب من ذلك التقييم، وقد اعتمد العمري صيغتين بالتعريف عن مصدره قائلا: قال أبو منصور الثعالبي، والموضع الاخر بين العمري أنه اقتبسه من كتاب، **اليتيمة**، للثعالبي، والرواية الأولى كانت لمن نبغ من كتاب الانشاء من الأندلسيين، أما الرواية الثانية فكانت لأحد شعراء الأندلس[١٠٣] .

٤- **كتاب الفصوص**[١٠٤]

لأبي العلاء صاعد بن الحسن الربعي البغدادي، (ت ٤١٧ هـ /١٠٢٦م)، دون له العمري بيتين من الشعر يمدح فيها أحد شعراء الأندلس[١٠٥] .

٥- **ذيل تاريخ مدينة السلام** [١٠٦]

لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيثي (٥٥٨-٦٣٧هـ/١١٦٢-١٢٣٩م) ، استدل العمري روايته عن ابن الدبيثي، في اظهار المكانة العلمية، لابن العربي، كونه من الأندلسيين، الذين دخلوا بغداد ونال فيها حظاً في المعرفة لا سيما في التصوف[١٠٧] .

٦- **عيون الأنباء في طبقات الأطباء** [١٠٨]

لموفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة الخزرجي،ونظراً لأهمية الكتاب كونه متخصص بتراجم الأطباء، فقد اعتمد العمري عليه من خلال ترجمته لتراجم مشاهير حكماء الأندلس، وقد شملت روايات ابن أبي أصيبعة سبعة ممن نبغ في الطب والفلك والهندسة، وبعد مطابقتنا للتراجم التي وردت في كتاب، **عيون الأنباء**، لابن أبي أصيبعة، وكتاب **مسالك الأبصار** للعمري، فقد توافقت الروايات كما ورد، في المصدرين حيث تميزت النصوص التي اقتبسها العمري عن ابن أبي أصيبعة، بالدقة والموضوعية فلم نجد تحريفاً بها تغيراً في مضامينها[١٠٩] .

٧- **وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان**[١١٠]

لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(٦٠٨-٦٨١/١٢١١-١٢٨٢م) ، بدأ العمل بهذا الكتاب سنة ٦٥٤هـ/١٢٥٦م، وأتمه في الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٧٢هـ= ١٣٧٤/١/٤م، وقد ضم الكتاب تراجم الرجال مستبعداً

من خطته، صحابة النبي ومنهم الخلفاء الاربعة الراشدون والتابعين، وقد سجل في هذا الكتاب تاريخ جماعة من الفضلاء بلغ عددهم ٨٢٦ فيهم الملك والامير والوزير والكتاب والعالم والمؤلف والطبيب والفيلسوف وكل من له شهرة ونباهة من رجال ونساء مسلمين وغير مسلمين[١١١] .

تركزت الروايات التي اقتبسها العمري من كتاب، **وفيات الاعيان،** في فنِون محددة من العلوم وأقسامه، حيث توزعت روايات ابن خلكان في كتاب **مسالك الابصار**، على علماء اللغة والنحو والشعر، لاسيما في بعض التراجم التي كان ابن خلكان المصدر الوحيد الذي استعان به العمري، كما أن طبيعة الروايات وجزء كبير منها، يتعلق بالجانب المعرفي للترجمة، والعمري لا يطيل في النقل من ابن خلكان، بل أن معظم الروايات لن تتجاوز الثلاث أسطر، إلا أنها تضم حقائق مهمة عن الترجمة، وبصورة عامة فأن تراجم العمري اتسمت بالطول بالمقارنة مع تراجم ابن خلكان، ولعل السبب في أن العمري يعطي لكل ترجمة مقدمة تضم جانبا من الابداع النثري الذي يعكس من خلاله المكانة العلمية والاجتماعية للشخصية التي يتحدث عنها، أما ابن خلكان فهو لا ينتمي إلى طبقة كتاب الانشاء بقدر ما هو ملم بالعلوم الدينية، فلذا نجده يقدم الترجمة بطريقة كلاسيكية تعتمد على تحديد الاسم الكامل وتحديد سنوات الولادة والوفاة وما إلى ذلك من الحقائق التي تتعلق بالشخصية، وقد بلغ عدد روايات ابن خلكان في كتاب **مسالك الأبصار**[١١٢]، تسعة، خمسة روايات في تراجم علماء النحو واللغة، واربعة روايات في تراجم الشعراء .

٨- تاريخ أربل المسمى نباهة البلدِ الخامل بمن ورده من الأماثل[١١٣]

لأبي البركات مبارك بن أبي الفتح أحمد بن المبارك بن موهوب بن غنيمة بن غالب اللخمي، الملقب شرف الدين، المعروف بابن المستوفي الاربلي (ت ٦٣٧هـ/١٢٣٩م) ، تناول العمري من تميز من الأندلسيون في علوم النحو، وتكمن أهمية رواية ابن المستوفي، بما قدمه الأندلسيين الذين كانت لهم رحلة إلى المشرق، لا سيما من وطئت قدمه مدينة اربل(*) [اربيل]، وكانت إحدى محطاتهم، وقد أورد العمري نصين يشيران إلى أهم المدن المشرقية التي دخلها، يحيى المالقي(*)، وأبو القاسم المغربي(*)، وهم من الأندلسيين الذين كانت أربل إحدى محطاتهما، أما الرواية الثالثة فهي لا علاقة لها بمدينة اربل، أنما تشير إلى النشاط المهني والعلمي الذي مارسه، أبو بكر البياسي(*)، عند دخوله مدينة الموصل[١١٤] .

٩- ذيل مرأة الزمان

لقطب الدين أبي الفتح موسى بن محمد بن أبي الحسن، أحمد اليونيني البعلبكي الحنبلي، (٦٤٠-٧٢٦هـ/١٢٤٢-١٣٢٦م)[١١٥]، كان اليونيني أحد روافد العمري، حيث استعان برواياته في موضعين، الأولى عند ترجمة أحد علماء النحو، وما يمتلكه من مؤهلات علمية في علم الكلام والاصول والتصنيف في الأصول، والرواية الاخرى في ترجمة احد الشعراء حيث عرض جانباً من مسيرته العلمية في المشرق لا سيما دمشق، وتكمن أهمية الرواية في ان اليونيني كان معاصرا للشاعر الأندلسي[١١٦] .

١٠-مجاني العصر

وهو من المصادر المفقودة، وقد ذكره ابن حجر بعنوان **مجاني العصر**[١١٧]، صنف هذا الكتاب، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أثير الدين الأندلسي الغرناطي النقزي، **٦٥٤-٧٤٥هـ/١٢٥٦-١٣٤٤م**، وبما أن أثير الدين بن حيان كان من المتميزين في علم النحو بصورة خاصة، وعلوم اللغة بصورة عامة، فقد اقتصرت روايات العمري، التي دونها عن ابن حيان، في مجال اللغة العربية فقط، فكان أبي حيان، أحد روافد العمري عند ترجمته لشعراء الأندلس، حيث بلغ عدد الشعراء الذين دونهم العمري[١١٨]، عن أبو حيان، عشرون شاعراً، كما أن له رواية واحدة في النحو، وقد اتخذ العمري صيغة موحدة في التعريف بابن حيان معبراً عن ذلك بقوله: قال شيخنا ابن حيان، أو مما أنشد شيخنا ابن حيان، ومما يميز تراجمه المنتقاة من كتاب أبو حيان أنه، ضم مزيجاً من الشعراء من اليهود وممن وفد إلى الأندلس من العدوة المغربية، أو من الأندلسيين الذين اجتمع بهم في المشرق، لا سيما مصر التي استقر بها[١١٩]، وإن معظم تراجمه التي يرويها العمري عن أبي حيان هي ممن استقر أوعمل أو وفد إلى مدينة غرناطة[١٢٠]، وتكمن أهمية روايات أثير الدين بن حيان في أنه جمع سير وتراجم رجال الأندلس، واعمالهم ليس في الأندلس فقط، بل في المشرق ايضاً، كونه شاهد عصره فضلا عما جمعه، من معلومات عن نشاطات الأندلسيين في المشرق، كما قدم لنا العمري بعض الشذرات التي، كان أبو حيان قد دونها في كتابه، **مجاني العصر**، الذي لم يصلنا عن شعراء الأندلس.

١١-سير أعمال النبلاء

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(**٦٧٣-٧٤٨ه/١٢٧٤-١٣٤٧م**)[١٢١]، اقتصرت روايات الذهبي التي اقتبسها العمري[١٢٢]، بما يتعلق بتراجم رجال الأندلس، في ثلاث مواضع، اثنتان منها في تراجم القراء .

وكان نوع الروايتين التي دونها العمري عن الذهبي، ما جمعه المقرئين من علوم، وما جمعه من شواهد دالة على قراءتهم، أما الرواية الثالثة فهي، في الفقراء والمتصوفين من أهل المشرق، وكانت له رواية واحدة، عن ابن عربي، وهو من الشخصيات المثيرة للجدل، وقد اعتمد اسلوب النقل النصي عن الذهبي، الذي اتسمت روايته بالحيادية، فذكر أن بعض العلماء وصفوا أبو بكر ابن العربي بالكذب، كما نقل شهادة أحد العلماء الذي اعتبر اعماله جيدة ولا غبار حولها، أما ما لم يفهمه من كلام ابن عربي، رفض ان يفتي به لعدم معرفته وفهمه بما قال ابن عربي [١٢٣]، وإن مجمل رواياته هي من الأندلسيين الذين كانت لهم رحلة، إلى المشرق الإسلامي، وإن الآراء التي عرضت جميعها تتعلق بنشاطات ابن عربي في المشرق.

ب: المغاربة والأندلسيين

١- الملح العصرية[١٢٤]

وهو من المصادر المفقودة، وذكره ابن خلكان بعنوان لمح الملح[١٢٥]، صنف هذا الكتاب أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي، الشهير بابن القطاع الصقلي، ٤٣٣- ٥١٥هـ /١٠٤١- ١١٢١م، وقد افرد له العمري حيزا خاصاً في كتابه مسالك الابصار، لشعراء الأندلس الذين أورد ابن القطاع تراجمهم في كتابه الملح العصرية، معبراً عنها بقوله: ((وأما حلّى ابن القطاع بذكرهم، المُلح العصرية، فسأذكر ممن تفرد بهم أناساً، وأورد لهم أنواعاً وأجناساً، لا تحلى بتلك الملح، والأغزال الموصولة بالمدح)) [١٢٦]، وبلغ عدد التراجم ثلاثة وعشرون ترجمة، كما اقتبس العمري بعض الروايات التي تتعلق بشعراء الأندلس في مواضع مختلفة في الجزء المخصص لشعراء المغرب، فقد ذكر العمري أن صاحب الملح العصرية قد أورد بيتين من الشعر، ونسبها إلى أبي القاسم بن أسعد[١٢٧]، لكن ابن بسام، ذكر الابيات الشعرية ذاتها، في ترجمة والده أسعد، وبين العمري أن ابن بسام هو أدرى من صاحب الملح[١٢٨]، وفي موضع أخر من تراجم شعراء الأندلس، ذكر العمري أنه قرأ في بعض كتب الملح خبراً [١٢٩].

٢- جذوة المقتبس في أخبار علماء الأندلس[١٣٠]

لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حُميد، يعد أشهر علماء زمانه في بلاده الأندلس والمشرق العربي الإسلامي، متعدد المعارف والعلوم لاسيما التاريخية منها سير التراجم والرجال، وعليه فلا بد أن تكون رواياته احد مصادر العمري، استند العمري إلى روايات الحميدي في اربعة من فنون العلوم والمعرفة، تنوعت من خلالها الصيغ والروايات التي سعى العمري لتوظيفها، الرواية الأولى كانت قصيرة وهامشية، قال

العمري[١٣١]: ((وزاد الحميدي: أن وفاته كانت لثمان بقين من الشهر المذكور))، بمعنى أن العمري كان قد غطى، كل جوانب الشخصية، ووضع رواية الحميدي للاستزادة والتأكيد، أما الرواية الثانية فهي في فقهاء الظاهرية، فذكر العمري شهادة أبو عبد الله بن فتوح، في حق أبو محمد بن حزم، لما كان عليه من الذكاء وحسن الخلق[١٣٢]، وفي ترجمة أحد شعراء الأندلس، صرح العمري أنه، اقتبس رواية الحميدي من كتابه، **جذوة المقتبس**[١٣٣].

٣- **مفتاح السعادة وتحقيق طريق السعادة**[١٣٤]

لأبي العباس بن العريف، ٤٨١-٥٣٦هـ/١٠٨٨-١١٤١م، وكان ابن العَريف قد شبه لسان ابن حزم بسيف الحجاج لكثرة وقوعه في الأئمة[١٣٥]، تجدر الاشارة إلى أن ابن العريف[١٣٦]، كان من ابرز علماء التصوف، كان يكره المذهب الظاهري، ويحمل على داوود بن علي، وابن حزم ومن تبعهم.

٤-قلائد العقيان ومحاسن الاعيان[١٣٧]

لأبي نصر الفتح محمد بن عبيد الله القيسي الإشبيلي الشهير بابن خاقان، من أشهر الوزراء والكتاب في الأندلس، تركزت روايات العمري في ثلاث فئات من التراجم وهم: الوزراء، وكتاب الإنشاء، والشعراء، ومما لاشك فيه هو حسن اختيار العمري للرجوع إلى ابن خاقان، كونه مارس عمله كاتبا ووزيراً إلى جانب نظمِه الشعر، وقد تنوعت الاساليب والصيغ التي اعتمدها العمري في الرجوع إلى المرويات التي دونها عن ابن خاقان، وبعد اجراء قراءة شاملة للتراجم التي رجع العمري[١٣٨]، عند ترجمته إلى الفتح ابن خاقان، ومن الملاحظ أن روايات الفتح بن خاقان كانت الرافد الرئيس لكثير من التراجم، حيث يمكن أن نجد ثلاث روايات للفتح عند ترجمته لشخصية واحدة .

وقد ركز العمري على المكانة الثقافية والسياسية لكل شخصية الأمر الذي يعكس تمكن الوزراء في مهامهم في الحقبة الزمنية التي يدون أحداثها لا سيما أن معظمهم كانوا يشغلون منصب في كتابة الانشاء والوزارة، إلى جانب أن بعضهم كانوا معاصرين أو قريبي العهد إلى عصر ابن خاقان، كما حرص العمري[١٣٩]، على التأكيد في مجمل رواياته التي اقتبسها من كتاب **القلائد** للفتح بن خاقان معبراً عن ذلك بقوله: ((وهذا أخر ما ذكرته من رجال القلائد، ما هو أزهى من أمثالها في أعناق الولائد، وأثبت في أثناء ما قلت في كل ترجمة ببعض مقال مؤلفه فيما ترجمه، وصرحت في كل مكانٍ باسمه لأبين كلامه من كلامي))، إن النص الأنف الذكر يؤكد لنا أنه تحرى الدقة في نقل الحقائق عن الفتح بن خاقان وذلك باستخدام المفردات ذاتها التي تناولها ابن خاقان في كتابه **القلائد**، حيث تناغم اسلوبي العمري والفتح بن خاقان في

استخدام الاسلوب البلاغي، الذي يعد من اهم سمات كتاب الانشاء، لا سيما أن معظم الروايات التي اقتبسها العمري عن الفتح كانت تتعلق في تقيم علمي لصاحب الترجمة، فكان الفتح بن خاقان يذم بعض الشخصيات ويمدح كثيراً منها، فقد ذم الكاتب أبو محمد بن عبد الغفور(*)، وبين العمري أن ابن خاقان اتهمه بالقدح، وأكل لحمه ولم يخف، ونقل العمري نص رواية ابن خاقان بقوله: ((قد كنت نويت إلا أثبت له ذكراً، ولا أعمل فيه فكراً، وأودعه مطرحاً، وأقطعه الإهمال مسرحاً لتهوره وكثرة تقعره، كان بادي الهوج وعر المنهج، له الفاظ متعقدةٍ وأغراض غير متوقدةٍ)) (١٤٠)، كما توافق اسلوب البلاغي بين العمري وابن خاقان إذ يصعب في بعض الاحيان التفريق بينهما لولا تحديد العمري لأسم المصدر، وقد بلغت مرويات الفتح بن خاقان في كتاب، **مسالك الأبصار**(١٤١)، خمسة وثلاثون رواية منها تسعة من الوزراء، وسبعة عشر من كتاب الإنشاء، وتسعة من الشعراء .

٥-الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة(١٤٢)

لأبي الحسن بن بسام الشنتريني، **ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م**، وموضوعه عن التاريخ السياسي والأدبي في القرن الخامس الهجري /الحادي عشر الميلادي (١٤٣)، وهو في عدة مجلدات، نظرا لمكانة ابن بسام الأدبية فقد كانت رواياته في صدارة المصادر التي استعان بها العمري عند تدوينه لتراجم التاريخ الأندلسي، حيث تركزت رواياته في فئات أربع وهم، فقهاء الظاهرية، والوزراء، وكتاب الانشاء، والشعراء، حيث كانت النسبة الأكبر من تلك الروايات، في تراجم الشعراء، وقد كانت في معظم المواضع رواية ابن بسام المصدر الوحيد لبعض التراجم، وتكمن أهمية تلك الروايات أنها تضم تراجم من القرنين الخمس والسادس الهجريين/الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين، وقد حملت تلك الروايات بعدين الأول ثقافي يتناول المكانة العلمية والنتاجات لتلك التراجم، أما البعد الثاني فقد غطى جوانب مهمة من سير بعض الرجال من الناحيتين الاجتماعية والسياسية، والقاسم المشترك بين العمري وابن بسام، أن كليهما يتقنون فن كتابة الانشاء، الأمر الذي دفع بالعمري إلى وضع المعلومة المناسبة في موضعها الصحيح، وعدم التقيد بكلام ابن بسام فهو، عمد في بعض المواضع إلى تلخيص الحادثة في اسطر معدودة، فمنها قوله: ((نقل ابن بسام ما ملخصه)) (١٤٤)، كما ورد مثلا في رواية اعتناق ابن حزم المذهب الظاهري، ويتعزز التزام العمري وامانته في تدوين المعلومة بوصف ابن بسام في كثير من المواضع فينقل النص كما هو، وكان عدد تراجم كتاب الانشاء الذين نهل العمري مادته من كتاب الذخيرة أحد عشر رواية منها،

تراجم ست وزراء، وثلاث وخمسون ترجمة من الشعراء، وروايتين لفقهاء الظاهرية[١٤٥] .

٦-الصلة[١٤٦]

لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال، **ت٥٧٨هـ/١١٨٢م**، وكتاب **الصلة** هو تذيل ومكمل لكتاب ابن الفرضي تاريخ علماء الأندلس، فقد ضمنه سير طائفة من المحدثين والفقهاء وأهل الأدب من الأندلسيين[١٤٧]، أثرت روايات ابن بشكوال كتاب **مسالك الابصار** بما قدمته من حقائق، حيث تبين لنا اعتماد العمري على ابن بشكوال في تسعة مواضع، وهي في مجملها، تنحصر في متخصصين في العلوم الدينية من قراء ومحدثين وفقهاء، وعلوم اللغة العربية، وتميزت روايات العمري التي استقاها عن ابن بشكوال، بالموضوعية في انتقاء الرواية، الأمر الذي أسهم في اظهار الجانب المعرفي لصاحب الترجمة، وتعزيز المصداقية في نقل الحقائق، وقد بدى واضحا ذلك من خلال مراجعتنا لروايات ابن بشكوال في كتاب الصلة، وتركز الجزء الأكبر منها في ما اورده العمري من تراجم قراء الأندلس فكان عددهم أربعة، ثلاث روايات في تراجم القراء وروايتين في تراجم الفقهاء، ورواية واحدة لكل من تراجم المحدثين، والنحوين[١٤٨] .

٧-المطرب من أشعار أهل المغرب[١٤٩]

لأبي الخطاب عمر بن حسن بن محمد الحميل بن فرج بن خلف الكلبي الداني، المعروف بابن دحية، ت٦٣٣هـ/١٢٣٥م[١٥٠]، رجع العمري اليه في بعض الحقائق المتعلقة، بالمرض الذي اصاب ابن حزم مضيفاً أنه عاش اثنتين وستين سنة[١٥١] .

٨-التكملة لكتاب الصلة[١٥٢]

لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد أبي بكر القضاعي، المعروف بابن الابار (**٥٩٥-٦٥٨هـ/١١٩٨-١٢٥٩م**) ، ضم هذا الكتاب تراجم رجال الأندلس، ويمثل ابن الابار أحد ابرز مؤرخي الأندلس، لا سيما في سير وتراجم الأندلسين، لذا كان لا بد من أن يكون لرواياته، أثراً في كتاب **مسالك الأبصار**، وقد اشتملت روايات ابن الابار، في العلوم الدينية، توزعت على اربع مواضع أتين في تراجم قراء الأندلس، وقد استخدم العمري صيغتين في التعريف بالمصدر منها قوله، قال ابن الأبار، وكان الهدف من الرواية عرض الجانب الخلقي والسلوكي لصاحب الترجمة، لما يحمله من الزهد والورع، أما الرواية الثانية فكان يصف فيها رحلة احد المقرئين الأندلسيين في مصر، عبر عنها العمري قائلاً: قال ابن الابار في تاريخه[١٥٣]، وكان مقصد الرواية

بيان المكانة العلمية التي شغلها صاحب الترجمة، من بين من تميز من المقرئين إلى اصقاع المعمورة، حتى نال الرئاسة في الإقراء، أما روايته عن المحدقين من الأندلسيين استخدم العمري صيغة واحدة في التعريف بمصدره وهي: قال أبو عبد الله الأبار، وكان الغرض من الروايتين، هو اظهار الجانب المعرفي، والنشاط العلمي الذي كان يمارسانه في علم الحديث[١٥٤] .

٩-برنامج شيوخ الرعيني[١٥٥]

صنف هذا الكتاب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني خطيب إشبيلية (٥٩٢-٦٦٦هـ/١١٩٦-١٢٦٧م)، أديب أندلسي من الكتاب العلماء كان أبوه فخاراً استقضى على مذهب مالك في مورو لكنه مارس الكتابة أكثر فتنقل في الأعمال الديوانية بين غرناطة واشبيلية ومرسية [١٥٦]، دون العمري[١٥٧]، شهادته في حق أحد علماء النحو الأندلسيين .

١٠-بلغة الظرفاء في ذكرى تواريخ الخلفاء[١٥٨]

لأبي الحسن علي بن أبي السروربن عبد الله الروحي[١٥٩]، يضم الكتاب سيرة الرسول محمد (ﷺ) ، وسير الخلفاء منذ قيام الخلافة الراشدة، حتى زمن الخليفة العاضد لدين الله ٥٥٥-٥٦٧هـ/١١٦٠-١١٧١م، دون العمري روايتين اشار إلى انه اقتبسها من كتاب **بلغة الظرفاء**، الرواية الأولى تتعلق بالألقاب التي تلقب بها الخليفة الأموي سليمان بن الحكم[١٦٠]، أما الرواية الثانية، تتصل بقيام دولة الناصر علي بن حمود **٤٠٧-٤٠٨هـ/١٠١٦-١٠١٨م** ، والالقاب التي تلقب بها [١٦١] .

١١- المرقصات والمطربات[١٦٢]

ذكره حاجي خليفة[١٦٣]، بعنوان **المرقص والمطرب في أخبار أهل المغرب**، ضم هذا الكتاب تراجم من تميز من الأدباء في مجال النثر والشعر من المصريين والمغاربة والأندلسيين ، وقد علل العمري[١٦٤]، سبب اختياره لكتاب ابن سعيد بقوله: ((وهو المتأخر المجيد المنتصر لجمعهم، والمقتصر على تحسين صنعهم، من أول المائة الرابعة وساقهم إلى زمانه في المائة السابعة)) ، كما انتقد العمري منهجية ابن سعيد في كتابه **المرقصات والمطربات**، حيث دون سير شعراء، من مصر إلى المحيط الاطلسي، منذ العصر الجاهلي وما بعدها إلى المائة الرابعة، وكان العمري قد عقب على منهجية ابن سعيد، لأنه أورد تراجم شعراء مصر، وضمهم إلى شعراء المغرب، فانتقد العمري منهجية ابن سعيد قائلا: ((وأدخل مصر في قسم

المغرب لسوء حظها العجيب))، ويضيف العمري[١٦٥] ، بقوله: ((وقد زدنا على من ذكر ابن سعيد في عدة الأسماء، وفي عدد المختار أضعافاً مضاعفة، ممن أهملهم ابن سعيد، إذ كان كتابنا هذا والله الحمد على غير نمط، ولا على حدٍ مشترط ، بل بينهما بعد المشرقين، . . . ولعل جملة كتاب المغرب تأليف ابن سعيد، ومن قبله لا يجيئ حجمه معها قدر السدس، ولا فوائده إلا دون السبع، هذا إلى ما تضمنه كتابنا من علوم جمة وأمور مهمة)) .

وقد بلغ عدد روايات ابن سعيد في كتاب مسالك الابصار للعمري، أحدى عشر رواية جميعها مقتبسة، من كتاب المرقصات والمطربات، وهي تنحصر بذكر أبيات شعرية تعود لشخصيات ليس بالضرورة أن يكونوا شعراء فقط بل رجال دولة ايضا، مثل المصحفي(*)، وأبو جعفر عبد الملك بن سعيد(*)، وغيرهم ممن وردت تراجمهم، كما تميزت روايات العمري بالمصداقية، في التدوين عن ابن سعيد، وقد بدى ذلك جليا من خلال مراجعتنا لمخطوط كتاب المرقصات لابن سعيد .

ثانياً : الروايات الشفهية

بما أن العمري لم يطأ أرض الأندلس، فأنه سعى إلى تقصي أخبار الأندلس، من خلال الوفود الواردة إلى مصر، من المغرب والأندلس، وما هو مكتوب ومسموع، منها قول العمري: وكتب إليُ ورقةً يؤسف على صياغتها[١٦٦]، ووفي ترجمة الشاعر الألبيري قال العمري: ((قدم علينا القاهرة، وقدم الينا تشرق به الأيام الزاهرة، جمعتنا وأياه ساعات)) [١٦٧]، وفي رواية أخرى قال العمري: اجتمعت به وأخبرني[١٦٨]، ومن كلام العمري ايضاً: ومما أنشدني له بالقاهرة[١٦٩]، كما وردت روايات تبدو شفهية دونها العمري عن المصادر، لم يصرح العمري[١٧٠]، باسم صاحب الرواية الاصلي كما جاء في نصه : ((وحدثني القاضي أبو مروان الباجي، وايضاً وحدثني أبو العباس أحمد بن محمد الاشبيلي(*)))، والنص الاصلي كان قد ورد في كتاب، لابن أبي أصيبعة[١٧١]، وفي عبارة اخرى العمري قوله: هكذا سمعت جماعة[١٧٢]، وفي رواية عينية للعمري قال: وقد رأيت جماعة من أصحابه[١٧٣]،

ثالثاً: المصادر المجهولة

يراد بها المصادر التي لم يفصح فيها العمري عن الراوي، وهي ليست بالكثيرة، وقد وردت الروايات المجهولة المصدر بصور متنوعة، وغالباً ما كان العمري يستخدم كلمة، يحكى كدلالة عن عدم معرفته بالمصدر، وقد يكون غير مقتنعاً بمضمون الرواية مثل قوله: وحكي أنه نزل[١٧٤]، وحكى أن المعتمد بن عباد[١٧٥]،

وفي رواية أخرى للعمري[١٧٦]، قال : حكي عنه أنه قال ، وحكي أن بعض ندماء المستنصر[١٧٧]، وقد يكون مقصد الرواية

عاماً أو اختصار للمصادر كقوله: ويحكى في كتب تواريخ بني أمية[١٧٨]، أو ذكر بعض المتأخرين[١٧٩]، وإن هذا السياق يشبه ، بما يوازيه في عصرنا عندما نقول : قالت المصادر، أو ذكرت المصادر الأندلسية، ويندرج تحت هذا الغرض أيضا قول العمري [١٨٠] : ((هكذا حدثني الثقات من بني مرين)) ، أو وحكى عن بعض أشياخه أنه قال[١٨١]، كما أورد العمري روايات يبدو أنه تعمد، عدم ذكر الراوي، معبراً عن ذلك بقوله: ((وأخبرني من لا أرد خبره)) [١٨٢]، وتكمن دقة تنظيم العمري لمادته المعرفية في أن جزءاً من الروايات الواردة في الجزء السابع عشر والمخصص للشعراء وفي القسم الاخير من الكتاب، صرح العمري أن ما سيذكره من شعراء الدولة العباسية في الجانب الغربي في عصر المؤلف، أي القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي عصر العمري [١٨٣] .

الخاتمة

مما سبق عرضه في هذا البحث من منهجية ومصادر يظهر، لنا أن الأندلس حظيت باهتمام العمري، وذلك لما وظفه من امكانياته، من خلال مصادره التي اعتمد عليها، والتي تميزت بالخصائص كما اننا طرحنا تساؤلات في مقدمة هذا الفصل وها نحن نجيب عليها، وهي على النحو التالي:

١- استأثرت الأندلس باهتمام العمري، من خلال المنهجية التي سلكها فقد بدى حرصه جلياً في توظيف المعلومة بما يتناسب والمنهجية المتبعة، التي من خلالها أحاط بجوانب متنوعة للتاريخ الأندلسي منها الجغرافي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والحضاري، إلى جانب نتاجات رجال الأندلس العلمية والادارية .

٢- تميزت روايات العمري التي انتقاها من المصادر المشرقية بالدقة في الاختيار، ذلك أن معظم المصادر المشرقية التي أخذ عنها العمري، كانت لمؤرخي القرنين السابع والثامن الهجريين /الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين، وكان غرض العمري في الرجوع إلى المصادر المشرقية، هو التركيز على ما حققه الأندلسيين من انجازات علمية في المشرق، ومكانتهم العلمية بين اقرانهم من علماء المشرق، اي كل نشاط للأندلسيين في المشرق .

٣- شكلت مصادر التراجم النسبة الأكبر في روايات العمري، مقارنةً بالمصادر التاريخية والجغرافية، وهو تناسب عكسي إذ شكلت تراجم الأندلسيين النسبة الأكبر، إذا ما قورنت بالجانبين التاريخي والجغرافي .

٤- برزت جدارة العمري في توظيف المصادر، بما يتناسب مع العلم أو المجال الذي هو في صدد الحديث عه، حيث أخذ

العمري من الادريسي وهو من اشهر جغرافي القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي ، إلى جانب روايات ابن سعيد ومصنفاته التي شغلت حيزاً من روايات العمري، كونه رحالة مؤرخاً، له دراية بالمشرق والمغرب .

٥- برزت شخصية العمري وثقافته، فكانت بصمته العلمية ظاهرة، لم تختفِ وراء هذا الكم الهائل من المصادر، فكان يفند، ويعقب، ويرد، ويوضح، وينقد الروايات ، إلى جانب التزامه بالأمانة العلمية، فهو وإن كان يختصر بعض الروايات، لكنه لم يحرف بها أو يخل في مضامينها .

٦- اعتمد العمري على المصادر الأندلسية المشهورة ، التي عرفت برصانة محتواها المعرفي ، ومؤرخين معاصرين للحدث التاريخي ، ذلك أن معظم روايات العمري عن تاريخ بني أمية في الأندلس كان قد استقاها من كتاب **المقتبس** لابن حيان وهو شيخ مؤرخي ذلك العصر، كما مثل كتاب الذخيرة لابن بسام، ومصنفات ابن خاقان، ذروة الإبداع الأدبي الأندلسي، ومن هنا يبرز جهد العمري في تقصي الحقائق، وانتقاء المصادر التي تليق بموسوعته .

جدول موارد العمري رقم (١)

ت	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	عدد الروايات	ج/ص
أولا أ:	الموارد الجغرافية المشارقة			
	ابن ظافر	بدائع البدائة	١	١٦٣/١
ب:	المغاربة			
	الادريسي	نزهة المشتاق في اختراق الافاق	٧(*)	٤٩/٢- ٧٠
ثانيا أ:	الموارد التاريخية المشارقة			
١-	ابن أبي خيثمة	التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة	١	٢٥٨/٥
٢-	ابن سودكين التوزري	شرح الإسراء للعارف المحقق إسماعيل بن سودكين	١	٢٢١/٨
٣-	ابن الاثير	الكامل في التاريخ	٤	٣٨١/٢٤-٣٨٣-٣٨٤
ب:	المغاربة والأندلسيين			
١-	عبد الملك بن حبيب السلمي	كتاب التاريخ	١	٢٥٨/٥
٢-	أحمد بن محمد بن موسى الرازي	كتاب أخبار ملوك الأندلس	٣	٣٦٦/٢٤-٣٦٧-٣٦٨
٢-	ابن القوطية	تاريخ افتتاح الأندلس	٢	٣٦٠/٢٤-٣٦٤
٣-	ابن حيان	المقتبس في أنباء أهلِ الأندلس	١١	٣٥٦/٢٤-٣٦٣-٣٦٨،

ت	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	عدد الروايات	ج/ص
				٢٣٣/٣٦٤،١١/٦
٤-	أبو بكر بن العربي	العواصم من القواصم	٢	٣٣٣/٦
٥-	ابن اليسع	المغرب في تاريخ المغرب	١	٣٣٤/٦
٦-	ابن سعيد المغربي	المغرب في حلي المغرب	٣٦	٧٠- ١٤/٥
		المرقصات والمطربات[*]	١١	١٥٠-١٩/١
٧-	صاعد الأندلسي	طبقات الأُمم	٤	١٤٦-١٤٣/٩
ثالثا: أ:		كتب التراجم المشارقة		
١-	ابن ماكولا	الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب	١	٢٦٠/٥
٢-	ابن نقطة	تكملة الإكمال	١	٢٢٠/٨
٣-	أبو منصور الثعالبي	يتيمة الدهر غي محاسن أهل العصر	٢	٥١/١٧ ،٦٨/١٣
٤-	صاعد بن الحسن الربعي البغدادي	كتاب الفصوص	١	٢٣٣/١١
٥-	الدبيثي	ذيل تاريخ مدينة السلام	١	٢١٩/٨
٦-	ابن أبي اصيبعة	عيون الأنباء في طبقات الأطباء	٧	١٥١-١٤٨-١٤٦- ١٤٣/٩
٧-	ابن خلكان	وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان وانباء أبناء	٩	٢١٠-٢٠٤-٢٠٣-٢٢-٦٣/٧،

ت	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	عدد الروايات	ج/ص
		الزمان		٢٨/١٧-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٥
٨-	ابن المستوفي	تاريخ أربل المسمى نباهة البلدِ الخامل بمن ورده من الأماثل	٣	٧ /٢١١-٢١٢-٢١٨
٩-	قطب الدين أبو الفتح اليونيني البعلبكي الحنبلي	ذيل مرأة الزمان	٢	٦٨/١٣-٥١/١٧
١٠-	أثير الدين ابن حيان	مجاني العصر	٢١	٢٢٧/٧، ٣٥٩/١٧-٣٨٠
١١-	الذهبي	سير أعمال النبلاء	٣	١٤٨/٥-١٥٦، ٢٢٠/٨
ب:	المغاربة والأندلسيين			
١-	ابن القطاع الصقلي	الملح العصرية	١٧	٣٤٧/١٧-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٠-٢٩١-٣٠٤
٢-	الحميدي	جذوة المقتبس في أخبار علماء الأندلس	٣	٥ /٢٥٧، ٦ /٣٣٢، ١٧ /٢٥
٣-	أبو العباس ابن العريف	مفتاح السعادة وتحقيق طريق السعادة	١	٣٣١/٦
٤-	أبو الفتح بن خاقان	قلائد العقيان ومحاسن الاعيان	٣٥	٢٣٦/١١-٢٤٠-٢٤٤-٢٤٩، ٢٩/١٣-٣١-٣٢-٣٤-٣٧-٣٨-٤٣-٤٤-٤٣-٤٦-٥٧-٦٠-٦٢-٦٤-٧٢-٧٥ -٧٦،

ت	اسم المؤلف	عنوان الكتاب	عدد الروايات	ج/ص
				٦٨/١٧–١٢٧–١٤٠–٢٥٥–٢٦٠–٢٦٩–٢٧٣–٢٧٤–٢٧٥
٥–	ابن بسام	الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة	٦٥	٣٣١/٦، ٢٣٢/١١–٢٣٤–٢٣٦–٢٤٢–٢٤٩–٢٥٣– ٢٥٢/١٧–٣٤٥، ٢٥٣/١٧–٣٤٢
٦–	ابن بشكوال	الصلة	٨	١٤٥/٥–١٤٩–١٥٥–٢٥٥–٣٥٢، ٣٣١/٦–٣٠٣/٧
٧–	ابن دحية	المطرب من أشعار أهل المغرب	١	٣٣٤/٦
٨–	ابن الابار	التكملة لكتاب الصلة	٤	١٥١/ ٥ –١٥٣– ٢٦٢–٢٦٣
٩–	أبو الحسن علي بن محمد الرعيني	برنامج شيوخ الرعيني	١	٢٠٥/ ٧
١٠–	أبو الحسن علي بن أبي السرورين عبد الله الروحي	بلغة الظرفاء في ذكرى تواريخ الخلفاء	٢	٥٢/٢٤ – ٣٨٥

تحليل الجدول:

١- بلغ مجمل المصادر التي استعان بها العمري ٣٣ مصدراً، منها ١٤ مصدر يعود لمؤلفين مشارقة ، منها ١١ مصدر في مجال التراجم ، و٣ مصادر في مجال الرواية التاريخية ، أما المصادر المغربية والأندلسية، بلغ عددها ١٧ عشر مصدراً، منها ١٠ مصادر في مجال التراجم والسير، و٧ مصادر في مجال الرواية التاريخية ، ومصدر واحد في مجال الرواية الجغرافية، ومن خلال الارقام الآنفة الذكر ، يتبين لنا أن التناسب في الرجوع للمصادر كان تناسباً طردياً، فلم يطغى نمط معين من المصادر على النوع الاخر.

٢- وبالرغم من حالة التوازن الظاهرة في استخدام المصادر، بين مشرقية وأندلسية، إلا أن الارقام الظاهرة في العمود الرابع في الجدول، تشير إلى أن عدد روايات المصادر الأندلسية هو أكبر من عدد روايات المصادر المشرقية ، فكانت روايات ابن بسام هي الأكبر عدداً والتي بلغ عددها ٦٣ رواية، تلتها رواية ابن سعيد، في كتابه، **المغرب في حلي المغرب،** بلغ عدد رواياته، ٣٦، ثم رواية ابن خاقان بلغ عددها ٣٥ رواية ، وهذا يوكد إلى تم الاشارة اليه من ارتفاع نسبة الرواية في التراجم والسير أمثر من الرواية التاريخية والجغرافية .

٣- دون لنا العمري مضامين بعض الكتب المفقودة، والتي بلغ عددها ثلاثة، منها كتاب **المغرب في تاريخ المغرب لابن اليسع،** في الفقرة ٥ من الجدول ضمن الروايات التاريخية، وكتاب، **مجاني العصر،** لأثير الدين ابن حيان، في الفقرة ١٠ ضن جداول المشارقة في روايات التراجم والسير، وكتاب، **الملح العصرية،** لابن القطاع الصقلي، والواردة في الفقرة الأولى من مصادر التراجم،

٤- هناك مصادر لم يرد ذكرها إلا مرة واحدة، ومجموعها ١٦ رواية، كانت النسبة الأكبر في مصادر المشارقة المستخدمة في كتب التراجم، تلته مصادر كتب التراجم للمغاربة والأندلسيون، حيث بلغ عدده ٣ روايات، ثم روايتين في مجال الرواية التاريخية من مصادر المغاربة والأندلسيين، ورواية واحدة في الجانب الجغرافي، الأمر الذي يدلل على حرص العمري في تقصي الحقائق التاريخية، وتوظيف المعلومة بما يتلاءم مع الزمان والمكان الذي يتصل بالحقائق التاريخية .

الهوامش

(١) شهاب الدين أحمد بن يحيى ابن فضل الله العمري ، أشرف على تحقيق الموسوعة : كامل سلمان الجبوري وآخرون ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٠م) .

(٢) أحمد علي هادي القحطاني ، **كتاب مسالك الابصار في ممالك الأمصار الجزء العاشر وزراء المشرق الإسلامي اللوحات من (١-٥٦)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة للدراسات الاسلامية ، ٢٠٠٨م ، ٩٣ .

(٣) صلاح الدين بن إيبك الصفدي ، **الوافي بالوفيات** ، تحقيق : أحمد الارناووط وآخرون ، (بيروت ، دار احياء التراث العربي ، ٢٠٠٠م) ، ١٦٤/٨-١٧٤ .

(٤) **مسالك الابصار**، ٤ /١٢٧.

(٥) **مسالك الابصار** ، ٤ /١١٦.

(٦) **مسالك الأبصار**، ١ /١٦١.

(٧) **مسالك الابصار** ، ٢ /٨٢.

(٨) **مسالك الابصار** ، ١ /٤٢٦ - ٢ /٤٨.

(٩) **مسالك الابصار** ، ٤ /١١٦.

(١٠) **مسالك الأبصار**، ٢٤ /٥١.

(١١) **المصدر نفسه**، ٢٤ /٣٥٣.

(١٢) **مسالك الأبصار**، ٢٦٨/٢٥- ١٨/٢٦- ٧٨-٢١-٤٣-٦٣-٨٧-١٠٠-١٠٦- ١٥٦- ١٧٤- ١٩٥- ١٩٩-٢٠٤- ٢٨٣- ٥٤/٢٧.

(١٣) **المصدر نفسه**، ١٣٤/٢٦- ١٧٣-٢٥٩- ٣٤٠-٣٤٣.

(١٤) **المصدر نفسه** ، ٥٩/٢٦ - ١١٥- ١٥٢-١٩٦- ٢٧١-٢٧٣- ٢٧٥-٣٧٤ - ٣٤٢- ١٣/٢٧-١٥-٣٢-٣٩- ٥٥-٧٣- ١٠٥-١٠٦-١٧٠-١٦٩-٣٤٠.

(١٥) **مسالك الابصار** ، ٣٥٩/٢٤.

(١٦) مؤلف مجهول ، **أخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم** ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، (ط٢ ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٩م) ، ١٢٦ ؛ ابن القوطية ، **تاريخ افتتاح الاندلس** ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، (ط٢ ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٩م) ، ٨٦ ؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الابار ، **الحلة السيراء** ، تحقيق : حسين مؤنس ، (ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٥م) ، ١ / ١١٩ ؛ أحمد بن محمد بن أحمد التلمساني المقري، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٨٨م) ، ١/ ٣٥٠ .

(١٧) **مسالك الابصار**، ٣٦٨/٢٤ .

(*) عيسى بن شهيد (ت ٢٤٣هـ/٨٥٧م) : مولى بني أمية، تولى الحجابة في زمن عبد الرحمن بن الحكم، وكان احد القادة الذين صدوا هجوم النورمان عن اشبيلية سنة ٢٣٠هـ/٨٤٣م؛ ينظر: أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن القوطية، تحقيق: إبراهيم الابياري، (ط٢، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م)، ٨٨-٨٩؛ أبو العباس أحمد بن محمد ابن عذاري المراكشي، **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**، تحقيق:ج س كولان و ليفى بروفنسال، (ط٢، بيروت، دار الثقافة، ١٩٨٠م)، ٨٧/٢.

(*) مؤمن بن سعيد (ت٢٦٧هـ/٨٨٠م) : هو مؤمن بن سعيد بن إبراهيم بن قيس، مولى الأمير عبد الرحمن الداخل، كان فحل شعراء قرطبة، كان يهاجي ثمانية عشر شاعراً، وكانت آفاته التهكم بالناس، وعرف دعبل الأندلس؛ ينظر: أبو الحسن علي بن موسى ابن سعيد، **المغرب في حلي المغرب**، تحقيق: وشوقي ضيف، (ط٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٤م)، ١٣٢/١-١٣٣؛ أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي، **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**، تحقيق: بشار عواد معروف و محمد بشار عواد، (تونس، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٨م)، ٥٢١.

(١٨) **المصدر نفسه**، ٣٨٤/٢٤ -٣٨٥ ؛ وينظر: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ابن الأثير ، **الكامل في التاريخ** ، تحقيق : محمد يوسف الدقاق ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧م) ، ٧٧/٨.

(١٩) العمري، **المصدر السابق**، ٣٨٥/٢٤؛ وينظر: الحميدي، **المصدر السابق**، ٤١ .

(٢٠) **مسالك الأبصار**، ٣٥٤/٢٤-٣٩٠.

(٢١) **مسالك الابصار** ، ٥١/٢٤-٥٧.

(٢٢) **مسالك الابصار**، ٣٥٨/٢٤ -١٨/٢٦؛ وينظر: ابن الكردبوس، **الأكتفاء في أخبار الخلفاء**، تحقيق: صالح عبد الله الغامدي، المملكة السعودية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٢٠٠٧م، ١٢٠٤/١.

(٢٣) **مسالك الابصار**، ١٧٤/٢٦.

(٢٤) **مسالك الابصار**، ٣٧٣/٢٤.

(٢٥) **مسالك الابصار**، ٣٦٤/٢٤—٣٦٥.

(٢٦) **مسالك الابصار**، ٤٣/٢٦-٤٤.

(٢٧) العمري ، **المصدر السابق** ، ١٣ / ٩وما بعدها و١٤ وما بعدها.

(٢٨) **المصدر نفسه** ، ٢٥٥/٥؛ وينظر: الحميدي، **المصدر السابق**، ٥٦٦.

(٢٩) **مسالك الابصار**، ٥ /٣٢.

(٣٠) **مسالك الابصار**، **١٦٨/١٣**.

(٣١) **مسالك الابصار**، ٣٠٤/١٧-٣٠٥.

(٣٢) **مسالك الابصار**، ٣٥/٥.

(٣٣) ضبطه وصححه: عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م) .

(٣٤) **مسالك الأبصار**، ١ /١٦٣.

(٣٥) (بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٩م) .

(36) Konra , Miller , **Die Weltkaete Des Idrisi Vom Johar 1154 N، (** chr، stuttgart , stubstverlag des herausoebers , 1926**) ,** 87 .

(*) رجار 11 Roger: تسلم ألملك سنة ٤٩٠هـ /١٠٩٦م بعد أبيه رجار الأول، وأتبع سياسة مغايرة لسياسة أبيه الذي إضطهد ألمسلمين، حيث قدم العلماء المسلمين إلى بلاطه، فضلا عن منحه الجالية الإسلامية في صقلية الآمان وأتباعه ألنظم الإدارية الإسلامية؛ ينظر: ابن ألأثير، **المصدر ألسابق**، ٨ /١٥٩.

(٣٧) **مسالك الابصار**، ٥٦/٢.

(٣٨) **المصدر نفسه**، ٥٥/٢؛ وينظر: الادريسي، **المصدر السابق**، ٥٤٥/٢.

(٣٩) **مسالك الابصار** ، ٨١/٢-٨٢؛ وينظر: الادريسي، **المصدر السابق**، ٧٢٧/٢.

(٤٠) **مسالك الابصار** ، ٧١/٢؛ وينظر: الادريسي، **المصدر السابق**، ٥٨١/٢.

(٤١) تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، (القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م)؛ وينظر: شاكر مصطفى ، **التاريخ العربي والمؤرخون ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٠م)** .

(٤٢) **مسالك الابصار**، ٢٥٨/٥.

(٤٣) كتاب مخطوط بخط الناسخ حامد بن السيد محمد التقي الحسيني الدمشقي، ١٣٢١هـ.

(٤٤) العمري، **المصدر السابق**، ٢٢١/٨.

(٤٥) كلود عداس، **ابن عربي سيرته وفكره**، ترجمة: أحمد الصادقي، مراجعة وتقديم: سعاد الحكيم، (بيروت، دار المدار الإسلامي، ٢٠١٤م)، ٧٣.

(٤٦) العمري، **المصدر السابق**، ٢٢١/٨.

(٤٧) ابن الأثير.

(٤٨) مصطفى ، **المرجع السابق** ، ١١٣/٢.

(٤٩) **مسالك الابصار** ، ٣٨١/٢٤-٣٨٣-٣٨٤؛ وينظر: ابن الاثير، **المصدر السابق**، ٣٧٠/٧ -٥٧/٨.

(٥٠) ينظر: الحميدي، **المصدر السابق**، ٣٧؛ مؤلف مجهول، **تاريخ الأندلس**، تحقيق: عبد القادر بوباية، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ٢٣٧؛ أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي، **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، تحقيق: إبراهيم الإبيارى، (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م)، ٤٣/١.

(٥١) ابن الاثير، **المصدر السابق**، ٣٧٠/٧.

(٥٢) ينظر: الحميدي، **المصدر السابق**، ٣٨؛ عبد الواحد بن علي المراكشي، **المعجب في تلخيص أخبار المغرب**، تحقيق: محمد زينهم محمد عزب، (القاهرة، دار الفرجاني للنشر والتوزيع، ١٩٩٤م)، ٨٧-٨٦؛ ابن عذاري، **المصدر السابق**، ٥٠/٣-٥٩؛ محمد عبد الله عنان، **دولة الاسلام في الأندلس الخلافة الأموية والدولة العامرية**، (ط٤، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م)، ٦٤٢/٢،١.

(٥٣) اعتنى به: عبد الغني مستو، (بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٨م) ؛ وينظر: كارل بروكلمان ، **تاريخ الأدب العربي** ، تحقيق : عبد الحليم النجار ، (ط٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٩م) ، ٨٦/٣.

(٥٤) Francidco Pons Boigues , **Hstoriadores Y Goógrafos Aeàbigo-Españoles** , Madrid , (Establecimiento Tipograficd DE SAN Francisco de SaLes Pasaje de La Alhambra , 1898) . 29 .

(*) بقي بن مخلد (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) : هو أبو عبد الرحمن الأندلسي ، رحل إلى المشرق ودخل مصر ودمشق والحجاز وبغداد والكوفة والبصرة وإفريقية استغرقت رحلته في طلب العلم ٣٤ عاماً وهو صاحب المسند والتفسير الذي لا نظير لهما ، كما أنه انفرد بإدخاله مصنفات مشرقية إلى الاندلس منها مصنف أبو بكر بن أبي شيبة ، وكتاب الفقه لمحم بن إدريس الشافعي الكبير ، وكتاب التاريخ لخليفة بن خياط ، وكتابه في الطبقات ، وكتاب عمر بن عبد العزيز للدروقي ؛ ينظر : أبو الحسين محمد بن أبي يعلى ، **طبقات الحنابلة** ، تحقيق : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، (الرياض ، دار الملك عبد العزيز، ١٤١٩هـ) ، ٢٨٥/١ .

(*) لأقنى: من الأنوف الذي ارتفع أعلاه واحدودب وسطه وضاق منخراه، جمع قنو، مؤنث قنواء؛ ينظر: جبران مسعود، **الرائد معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى**،(ط٧، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٩٢م) ، ١١٠.

(٥٥) العمري، **المصدر السابق**، ٢٥٨/٥.

(٥٦)عب الواحد ذنون طه، ((**نشأة التدوين التاريخي في الأندلس دراسة تطبيقية عن أحمد بن محمد الرازي**)) من كتاب دراسات في التاريخ الأندلسي، (ليبيا، دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٤م) ، ٩٩؛ ينظر: بروكلمان، المرجع السابق، ٨٧/٣.

(٥٧) العمري، المصدر السابق، ٣٦٦/٢٤-٣٦٧.

(٥٨) **المصدر نفسه**، ٣٦٨/٢٤.

(٥٩) **تاريخ افتتاح الأندلس** ، ٢٢.

(*) تمام بن (ت١٨٣هـ/٨٠٠م) : هو أبو غالب تمام بن عامر الثقفي ، أحد النقباء القائمين بدولة عبد الرحمن بن معاوية ، تولى في زمنه الحجابة والقيادة ، وتولى خطة الوزارة في زمن الامير محمد بن عبد الرحمن ، ينظر : ابن الابار ، **الحلة السيراء** ، ١/ ١٤٣ .

(٦٠) أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الازدي المعروف بابن الفرضي، **تاريخ العلماء ورواة العلم بالأندلس**، عني بنشره: عزت العطار الحسيني، (ط٢، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٨٨م)، ٧٨-٧٩.

(٦١) **مسالك الابصار**، ٢٥٩/١٧؛ ينظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة وآخرون، (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ٢١٢/٧.

(٦٢) الضبي: هو عبد الواحد بن إسحاق الضبي، ذاع صيته سنة ١٤٨هـ/٧٦٥م وربما هو أول منجم أندلسي، الف أرجوزة تنجيمية لم يبق منها إلا ٣٩ بيتاً؛ ينظر: خوليو سامسو، ((**العلوم الدقيقة في الأندلس**)) من كتاب **الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس**، تحرير: سلمى الخضراء الجيوسي، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٩م)، ٢ /١٣٢١.

(٦٣) العمري، **المصدر السابق**، ٣٦٠/٢٤ .

(٦٤) **تاريخ افتتاح الأندلس**، ٦١.

(٦٥) مجهول، **تاريخ الأندلس**، ١٧٤.

(٦٦) العمري، **المصدر السابق**، ٣٦٠/٢٤.

(*) هيجة الربض : هي ثورة قام بها أهل قرطبة سنة ٢٠٢هـ/ ٨١٧م بسبب قتل فقهاء قرطبة وأشراف طليطلة وطغى وتجبر ، وقيام القومس خادم الأمير الحكم بجمع المال من الناس ، باتباعه اساليب قسرية بترهيب الناس وتعذيبهم ، مما دفع بالناس بالتجمع من الخاصة والعامة من الناس ، وحملوا السلاح وزحفوا إلة قصر الأمير الحكم ، فاجتمع اليه عبيده ومواليه عند باب قصره فأمرهم بقتالهم ، فقاتلوهم قتالاً شديداً حتى قتل من أهل قرطبة خلق كثير ، وحبس منهم وأجلى كثير منهم إلى بلاد العدوة ؛ ينظر : مجهول ، **تاريخ الأندلس** ، ١٨٢ .

(٦٧) العمري، **المصدر السابق**، ٣٦٤/٢٤.

(٦٨) **تاريخ افتتاح الأندلس**، ٧٢.

(٦٩) تحقيق: محمود علي مكي، (الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٩م).

(*) معركة المصارة : ١٣٨هـ/٧٥٥م : وهو موضع يقع بالقرب من قرطبة ، حيث دارت المعركة بين جيش عبد الرحمن الفهري وعبد الرحمن بن معاوية ، حيث تمكن الاخير من هزيمة الفهري ودخول قرطبة وبدأ منذ ذلك التاريخ عصر الامارة ينظر: مجهول، **أخبار مجموعة** ٨٠؛ نجاة سليم محمود محاسيس، **معجم المعارك التاريخية**، (المملكة الأردنية الهاشمية، دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ٤٨٠.

(٧٠) **مسالك الابصار**، ٣٥٦/٢٤؛

(٧١) **مسالك الأبصار** ، ٣٦٣/٢٤.

(٧٢) **مسالك الابصار** ، ٣٦٨/٢٤؛ وينظر: ابن حيان، **المقتبس**، تحقيق: محمود علي مكي، ٤٩١.

(٧٣) **مسالك الابصار**، ٣٣٤/٦؛ وينظر: أبو الحسن علي الشنتريني ابن بسام، **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة**، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت، دار الثقافة، ١٩٩٧م). ١،١ /١٦٧.

(*) عيسى بن سعيد: المعروف بابن القطاع وزير أندلسي، القائم بدولة بني عامر والمتصرف في شؤونها وحامل لوائها، اصله من قبيلة بني الجزيري من كورة باغة؛ ينظر: ابن بسام ، **المصدر السابق**، ١، ١٢٣/١؛ عنان، **دولة الاسلام في الأندلس، الخلافة الاموية والدولة العامرية**، ١،٢ /١٧٤.

(٧٤) العمري، المصدر السابق، ٢٣٣/١١.

(٧٥) **مسالك الأبصار** ، ٣٥٥/٦ .

(٧٦) تحقيق: عمار طالبي، (القاهرة، مكتبة دار التراث، ١٩٧٤م).

(٧٧) العمري، **المصدر السابق** ، ٢١٩/٨ ؛ وينظر: تقي الدين أحمد بن علي المقريزي ، **كتاب المقفى الكبير** ، تحقيق : محمد البَعلاَوي ، (بيروت ، دار الغرب الاسلامي ، ١٩٩١م) ، ٣٤٨/٦-٣٤٩ .

(٧٨) **مسالك الابصار**، ٣٣٣/٦؛ وينظر: ابن عربي، **المصدر السابق**، ٨٧- ٢٤٩.

(٧٩) خليفة ، **المصدر السابق**، ١٧٤٧/٢.

(٨٠) العمري، **المصدر السابق**، ٣٣٤/٦.

(٨١) اكمل تأليفه ابن سعيد الأندلسي، **المغرب في حلي المغرب**، قدم له وحققه: زكي محمد حسن وشوقي ضيف وسيدة كاشف، (د-ت، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٥٣م)، القسم الخاص بمصر.

(٨٢) ابن سعيد ، **المغرب في حلي المغرب** ، ١/١-٢.

(٨٣) **مسالك الابصار**، ١٨٩/١٣؛ وينظر: ابن سعيد، **المغرب في حلي المغرب**، ١٧٢/٢.

(٨٤) **مسالك الابصار** ، ٣٣/٥.

(٨٥) **مسالك الابصار** ، ١٤/٥.

(٨٦) **المصدر نفسه**، ١٥/٥.

(٨٧) **مسالك الابصار**، ١٤/٥ -١٥.

(٨٨) **مسالك الابصار** ، ١٥/٥.

(٨٩) **مسالك الابصار** ، ٢٨/٥.

(*) بذ: رث الهيئة، فلان رث الهيئة، أي رَثها؛ ينظر: لويس معلوف، **المنجد في اللغة والأدب والعلوم**، (ط١٩، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥٦م)، ٣٠.

(٩٠) **مسالك الابصار** ، ٣٥/٥.

(٩١) المقري ، **المصدر السابق** ، ٢٠٩/١؛ وينظر: أغناطيوس يوليانو فتش كراتشكوفسكي ، **تاريخ الأدب ألجغرافي العربي** ، نقله إلى اللغة العربية : صلاح الدين هاشم ، (القاهرة ، جامعة الدول العربية ، ١٩٦٩م) ، ٣٥٧/١.

(٩٢) أبو القاسم صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد الطليطلي، نشره وذيله بالحواشي وأردفه بالروايات والفهارس: لويس شيخو اليسوعي، (بيروت، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعين، ١٩١٣م).

(٩٣) أنخل جنتالث بالنثيا ، **تاريخ الفكر الأندلسي** ، ترجمة : حسين مؤنس ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١١م) ، ٢٣٩-٢٤٠.

(٩٤) صاعد الاندلسي ، **المصدر السابق** ، ٦٢.

(٩٥) **مسالك الابصار** ، ١٤٣/٩-١٤٤-١٤٥-١٤٦.

([٩٦]) اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: نايف العباس، (القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، د–ت).

([٩٧]) محمد بن جعفر الكتاني، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، (القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، د–ت)، ٨٧.

([٩٨])العمري، **المصدر السابق**، ٢٦٠/٥.

([٩٩]) تحقيق: عبد الفتوح عبد رب النبي، (المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى، ١٩٨٧م).

([١٠٠]) أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان، **وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان وانباء أبناء الزمان**، تحقيق: احسان عباس، (بيروت، دار صادر، د–ت)، ٣٩٢/٤–٣٩٣.

([١٠١]) **مسالك الابصار** ، ٢٢٠/٨.

([١٠٢]) تحقيق: مفيد محمد قميحة، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م).

([١٠٣]) **مسالك الابصار**، ٦٨/١٣–٥١/١٧؛ وينظر: الثعالبي، **المصدر السابق** ، ١١٩/٢.

([١٠٤]) تحقيق: عبد الوهاب التازي سعود، (المغرب، مطبعة فضالة– المحمدية، ١٩٩٣م).

([١٠٥]) **مسالك الابصار ، ٢٣٣/١١.**

([١٠٦]) الحميدي .

([١٠٧]) **مسالك الابصار** ، ٨ /٢١٩.

([١٠٨]) تحقيق: عامر النجار، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٦م).

([١٠٩]) **مسالك الابصار** ، ١٤٣/٩–١٤٤–١٤٥–١٤٦–١٤٨–١٥١.

([١١٠]) تحقيق: احسان عباس، (بيروت، دار صادر، د–ت) .

([١١١]) عزيز جاسم محمد ، "**موارد ابن خلكان من المؤلفات الأندلسية في وفيات الأعيان**" ، مجلة آداب الرافدين ، ع٥١ ، ٢٠٠٨م ، ١٦٣ .

([١١٢]) العمري ، ٦٣/٧–٢٢–٢٠٣–٢٠٤–٢١٠– ج٢٨/١٧–٢٥٢–٢٥٣–٢٥٥.

([١١٣]) تحقيق: سامي بن السيد خماس الصقار، (العراق، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨٠م).

(*) اربل: مدينة بين الزابين وقاعدة بلاد شهرزور تحد الموصل من الشرق والجنوب، لها قلعة على تل عالي داخل السور؛ ينظر: محمد بن علي بن سباهي زادة البروسوي، **أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك**، تحقيق: المهدي عبد الرواضية، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٦م)، ١٣٦.

(*) يحيى المالقي (ت٦٤٠هـ/١٢٤٢م): وهو أبو زكريا، يحيى بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب الحضرمي الأندلسي المالقي من علماء النحو والأدب في الأندلس رحل إلى المشرق، فدخل مصر وسمع من علمائها ثم دخل بغداد؛ ينظر: السيوطي، **بغية الوعاة في طبقات النحويين والنحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت، دار الفكر، ١٩٧٩م) ، ٣٣٧/٢.

(*) أبو القاسم (٥٥٧-٦٦١هـ/١١٦٢-١٢٦٣م): بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسي المرسي كان إمام في العربية، وعالم بالقراءات ، كان يعرف الفقه والاصول وعلوم الاوائل، رحل إلى المشرق، وسمع في بغداد ودمشق، وصنف شرح الفصل في أربع مجلدات؛ ينظر: السيوطي، **المصدر السابق** ، ٢٥٠/٢.

(*) البياسي: سعيد بن أحمد بن محمد المغربي، كان كاتباً يستظهر بعض كتاب سيبويه، حسنت حاله عند الأمير أبو الفضائل لؤلؤ صاحب الموصل، ثم نقم عليه وصادر كل ماله حتى كتبه، وضربه ضرباً شديداً سنة (٦١٦هـ/١٢١٩م)؛ ينظر: السيوطي، **المصدر السابق** ، ٥٨٢/١.

(١١٤) العمري، **المصدر السابق** ، ٧ /٢١١-٢١٢-٢١٨.

(١١٥) (الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد، ١٩٥٤م).

(١١٦) العمري، **المصدر السابق** ، ٦٨/١٣-٥١/١٧؛ وينظر: قطب الدين موسى بن محمد اليونيني، ذيل مرآة الزمان ، (الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد، ١٩٦٠م)، ٣ /١٩٧.

(١١٧) **الدرر الكامنة**، ٣٠٥/٤.

(١١٨) **مسالك الابصار** ، ٢٢٧/٧.

(١١٩) **المصدر نفسه** ، ٣٥٩/١٧- ٣٦١-٣٧٤-٣٧٧-٣٨٠.

(١٢٠) **المصدر نفسه**، ٣٧٠/١٧-٣٧١-٣٧٦.

(١٢١) شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، **معجم شيوخ الذهبي**، تحقيق: روحية عبد الرحمن السيوفي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ٣.

(١٢٢) **مسالك الابصار** ، ١٤٨/٥-١٥٦.

(١٢٣) **المصدر نفسه**، ٢٢٠/٨؛ وينظر: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق : شعيب الأرنؤوط و محمد نعيم العرقوسي ، (ط١١ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٦م) ، ٤٨/٢٣-٤٩.

(١٢٤) خليفة، **المصدر السابق**، ١٨١٧/٢ .

(١٢٥) **وفيات الاعيان**، ٣٢٣/٣.

(١٢٦) العمري، **المصدر السابق**، ٣٤٦/١٧-٣٤٧.

(١٢٧) أبو القاسم بن أسعد: الأسعد بن إبراهيم بن أسعد بن بليطة، أصله من قرطبة، جال في انحاء المدن الأندلسية، ونال من الشهرة الكثير، تردد على ملوك الطوائف في الأندلس؛ ينظر: ابن بسام، **المصدر السابق**، ٧٩٠/٢،١.

(١٢٨) **مسالك الابصار** ، ٢٩١/١٧.

(١٢٩) **مسالك الابصار** ، ٣٠٤/١٧.

(١٣٠) تحقيق: بشار عواد معروف و محمد بشار عواد، (تونس، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٨م).

(١٣١) **مسالك الأبصار**، ٥ /٢٥٧.

(١٣٢) **مسالك الأبصار** ، ٦ /٣٣٢؛ وينظر: الحميدي، **المصدر السابق**، ٤٥٠.

(١٣٣) **مسالك الأبصار** ، ١٧ /٢٥؛ وينظر: الحميدي، **المصدر السابق**، ٥٤٨.

(١٣٤) جمعه : أبو بكر عتيق بن مؤمن، دراسة وتحقيق: عصمت عبد اللطيف دندش، (بيروت، دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٣م).

(١٣٥) العمري، **المصدر السابق** ، ٣٣١/٦.

(١٣٦) **مفتاح السعادة**، ٥١.

(١٣٧) تحقيق: حسين يوسف خريوش ، (الاردن، مكتبة المنار، ١٩٨٩م) .

(١٣٨) **مسالك الابصار** ، ٢٤١/١١؛ وينظر: ابن خاقان، **المصدر السابق** ، ٢٥٣/١؛ ابن سعيد، **المغرب في حلي المغرب**، ٣٨٩/١.

(١٣٩) **مسالك الأبصار**، ٧٦/١٣.

(*) أبو محمد بن عبد الغفور: نشأ في إشبيلية حيث كان والده أبو القاسم يعمل كاتبا عند المعتمد، وبلغ مراتب رفيعة في هذه الدولة، وانقطعت أخباره بعد زوالها إلا ما ذكره صاحب الخريدة أنه كان كاتب أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين في مراكش سنة ٥٣١هـ/١١٣٧؛ ينظر: ابن بسام، **المصدر السابق**، ٣٢٥/٢،١؛ أبو عبد الله عماد الدين محمد بن صفي الدين لأصفهاني، **خريدة القصر وجريدة العصر**، تحقيق: آذرتاش أزرْنوش، نقحه وزاد عليه محمد العروسي المطري وآخرون، (ط٢، تونس، الدر التونسية للنشر، ١٩٨٦م)، ٤٢٩/٣.

(١٤٠) ابن خاقان، **المصدر السابق** ، ٤٦٦/٢؛ وينظر: العمري، **المصدر السابق**، ٥٧/١٣.

(١٤١) العمري ،٢٣٦/١١-٢٤٠-٢٤٤-٢٤٩- ٢٩/١٣-٣١-٣٢-٣٤-٣٧-٣٨-٤٣-٤٤-٤٣-٤٦-٥٧-٦٠-٦٢-٦٤-٧٢-٧٥-٦٨/١٧-١٢٧-١٤٠-٢٥٥-٢٦٠-٢٦٩-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥.

(١٤٢) ابن بسام .

(١٤٣) بروكلمان، **المرجع السابق** ، ١٠٨/٦ -١٠٩.

(١٤٤) **مسالك الابصار**، ٣٣١/٦؛ وينظر: ابن بسام، **المصدر السابق**، ١٦٧/١،١.

(١٤٥) **مسالك الابصار**، ٢٣٢/١١-٢٣٤-٢٣٦-٢٤٢-٢٤٩-٢٥٣- ٢٥٢/١٧-٣٤٥ -٣٣١/٦-.

(١٤٦) تحقيق: إبراهيم الابياري، (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م).

(١٤٧) عبد الحميد حسين أحمد السامرائي، **تاريخ الفكر الأندلسي في العلوم النقلية**، (جامعة الموصل، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، ٢٠١١م)، ٥١٧.

(١٤٨) **مسالك الابصار**، ١٤٥/٥-١٤٩-١٥٥-٢٥٥-٣٥٢ -٣٣١/٦-٣٠٣/٧.

(١٤٩) تحقيق: إبراهيم الأبياري وحامد عبد المجيد وأحمد أحمد بدوي، راجعه: طه حسين، (بيروت، دار العلم للجميع، ١٩٥٥م).

(١٥٠) أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (ط٢، بيروت، دار المسيرة، ١٩٧٩م)، ١٦٠/٥.

(١٥١) **مسالك الابصار** ، ٣٣٤/٦.

(١٥٢) تحقيق: بشار عواد معروف، (تونس، دار الغرب الإسلامي، ٢٠١١م).

(١٥٣) **مسالك الابصار** ، ٥ /١٥١-١٥٣؛ وينظر: ابن الابار، **التكملة لكتاب الصلة**، ٣ /٣٥٣ -٣٤.

(١٥٤)**مسالك الابصار** ، ٥ /٢٦٢-٢٦٣؛ وينظر: ابن الابار، **التكملة لكتاب الصلة**، ١/٤٥٩- ٣/٢٦٢.

(١٥٥) تحقيق: براهيم شبوح، (دمشق، مديرية مطبوعات إحياء التراث القديم، ١٩٦٢م).

(١٥٦) **مسالك الابصار**، ١٣/١٧٤؛ وينظر: الاشبيلي، **المصدر السابق**، ٩.

(١٥٧) **مسالك الابصار** ، ٧ /٢٠٥.

(١٥٨) تحقيق: محمد زينهم محمد عزب، (بور سعيد، مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠١م).

(١٥٩) خليفة، **المصدر السابق**، ١ /٢٥٢؛ وينظر، بروكلمان، **المرجع السابق**، ٦/١٢٨.

(١٦٠) **مسالك الابصار** ، ٢٤/٣٨٥؛ وينظر: الروحي، **المصدر السابق** ، ٩٤.

(١٦١) العمري، **المصدر السابق**، ٢٤/٥٢؛ وينظر: الروحي، **المصدر السابق** ، ٩٦.

(١٦٢) علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد أبو الحسن الأندلسي، مخطوط في كتاب خانة مجلس شورى ايراني، ١٢٧٨م.

(١٦٣) **كشف الظنون**، ٢/١٦٥٨ .

(١٦٤) **مسالك الابصار**، ١٧/١٩.

(١٦٥) **مسالك الابصار**،١٧ /١٩.

(*) جعفر بن عثمان المصحفي الحاجب (ت٢٩١هـ/٩٠٤م): من أهل العلم والأدب البارع له شعر كثير، شغل منصب الوزير في زمن المنصور بن أبي عامر وهو من منافسيه على السلطة وقد تمكن المنصور بن أبي عامر من قتله؛ ينظر: العمري، **المصدر السابق**، ١٧/٢٣؛ الحميدي: **المصدر السابق**، ٢٦٧.

(*) أبو جعفر عبد الملك بن سعيد (٥١٠-٥٥٩هـ/١١١٦-١١٦٤م): هو كاتباً وشاعراً عمل وزيراً لوالي غرناطة عثمان بن عبد المؤمن؛ ينظر: العمري، المصدر السابق، ١٣٧/١٧؛ أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي، **رايات المبرزين وغايات المميزين**، تحقيق: محمد رضوان الداية، (دمشق، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٧م)، ١٤؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني الغرناطي لسان الدين بن الخطيب، **الإحاطة في أخبار غرناطة**، تحقيق: محمد عبد الله عنان، (ط٢، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٧٣م)، ١ /٢١٤.

(١٦٦) **مسالك الأبصار**، ١٧/٣٩٧.

(١٦٧) **مسالك الابصار**، ١٧/٣٩٨.

(١٦٨) **مسالك الابصار**، ١٧/٣٩٣.

(١٦٩) **مسالك الابصار**، ١٧/٣٩٠.

(١٧٠) **مسالك الأبصار**، ٩/١٥٣.

(*) أبو العباس أحمد بن محمد الاشبيلي (٥٦١-٦٣٧هـ/١١٦٥-١٢٣٩م) : ابن مفرج الأشبيلي الاموي طبيب، كان بصيراً بالحديث ورجاله ظاهري المذهب؛ ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٢٣/٥٨.

(١٧١) **عيون الانباء في طبقات الأطباء**، ٥٢٣ .

(١٧٢) **مسالك الابصار** ، ٢٠٩/٧.

(١٧٣) **مسالك الابصار** ، ٢١٠/٧.

(١٧٤) **مسالك الابصار** ، ٣٦١/١٧.

(١٧٥) **المصدر نفسه**، ٢٥٣/١٧.

(١٧٦) **مسالك الابصار** ، ٢٥٥/٩.

(١٧٧) **المصدر نفسه**، ٥٧/٢٤.

(١٧٨) **المصدر نفسه**، ٢٦٧/١.

(١٧٩) **المصدر نفسه**، ٢٠٩/٧.

(١٨٠) **مسالك الابصار** ، ١٢٦/٤.

(١٨١) **المصدر نفسه** ، ٢٢٢/٨.

(١٨٢) **مسالك الابصار** ، ٦٨/١٧.

(١٨٣)**مسالك الابصار** ، ٣٩٨/١٧.

(*) ما صرح به العمري من روايات كان في سبعة مواضع، لكن بعد اطلاعنا المادة المعرفية تبين أنها أكثر من هذا الرقم بكثير.

(*) هذا المصدر يضم تراجم وابيات شعرية لشعراء، ذكر في هذا الموضع، كونه يمثل أحد تصانيف ابن سعيد المغربي، وآثرنا الاشارة اليها في مكان واحد.

قائمة المصادر والمراجع

المخطوطات

التوزري : شمس الدين إسماعيل بن سودكين (د–ت)

١– ، **شرح الإسراء للعارف المحقق إسماعيل بن سودكين ،** كتاب بخط الناسخ حامد بن السيد محمد التقي الحسيني الدمشقي ، ١٣٢١ه .

ابن سعيد : علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك أبو الحسن الاندلسي (ت ٦٨٥هـ/١٢٩٦م)

٢– **المرقصات والمطربات ،** مخطوط في كتاب خانة مجلس شورى ايراني ، ١٢٧٨م .

المصادر

ابن الابار : محمد بن عبد الله بن أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد أبو بكر القضاعي (ت **٦٥٨هـ/١٢٥٩م)**

١– **التكملة لكتاب الصلة** ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (تونس ، دار الغرب الاسلامي ، ٢٠١١م) .

٢– **الحلة السيراء** ، تحقيق : حسين مؤنس ، (ط٢ ، القاهرة ، دار المعراف ، ١٩٨٥م) .

ابن بسام : أبو الحسن علي الشنتريني (ت٥٤٢ه / ١١٤٧م)

٣– **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة** ، (بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٩٧م) .

بن بشكوال : أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى (ت ٥٧٨ هـ / ١١٨٢م)

٤– **الصلة ،** تحقيق : إبراهيم الابياري ، (بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٩م) .

البغدادي : أبو العلاء صاعد بن الحسن الربعي (ت ٤١٧ هـ / ١٠٢٦م)

٥- **كتاب الفصوص** ، تحقيق : عبد الوهاب التازي سعود ، (المغرب ، مطبعة فضالة- المحمدية ، ١٩٩٣م) .

ابن الاثير : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف (ت ٦٣٠ه / ١٣٣٢م)

٦- **الكامل في التاريخ** ، تحقيق : محمد يوسف الدقاق ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧م) .

الاصفهاني : أبو عبد الله عماد الدين محمد بن صفي الدين (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م)

٧- **خريدة القصر وجريدة العصر ،** تحقيق : آذرتاش أزرْنوش ، نقحه وزاد عليه محمد العروسي المطري وآخرون ، (ط٢ ، تونس ، الدر التونسية للنشر ، ١٩٨٦م) .

ابن أبي أصيبعة : موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم الخزرجي (ت ٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م)

٨- **عيون الأنباء في طبقات الأطباء** ، تحقيق : عامر النجار ، (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٦م) .

الثعالبي : أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل عبد الملك النيسابوري (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)

٩- **يتيمة الدهر غي محاسن أهل العصر** ، تحقيق : **يتيمة الدهر غي محاسن أهل العصر** ، تحقيق : مفيد محمد قميحة ، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م) .

ابن حبيب : عبد الملك السلمي الاندلسي (ت٢٣٨هـ/٨٥٢م)

١٠-**كتاب التاريخ** ، اعتنى به : عبد الغني مستو ، (بيروت ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٨م) .

ابن حجر : شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)

١١-**لسان الميزان** ، اعتنى به : عبد الفتاح أبو غدة وآخرون ، (بيروت ، دار البشائر الاسلامية ، ٢٠٠٢م) .

الحميدي : أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله (ت ٤٨٨ه /١٠٩٥م)

١٢- **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس** ، تحقيق : بشار عواد معروف و محمد بشار عواد ، (تونس ، دار الغرب الاسلامي ، ٢٠٠٨م) .

ابن حيان القرطبي : أبو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت٤٦٩ه / ١٠٧٦ م)

١٣-**المقتبس في أنباء أهلِ الاندلس** ، تحقيق : محمود علي مكي ، (الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٩م) .

اقان : أبو نصر الفتح محمد بن عبيد الله القيسي(ت٥٢٩هـ / ١١٣٤ م)

١٣- **قلائد العقيان ومحاسن الاعيان** ، تحقيق : حسين يوسف خريوش ، (الاردن ، مكتبة المنار ، ١٩٨٩م) .

ابن الخطيب : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني الغرناطي (ت ٧٧٦ه / ١٣٧٥م)

١٤- **الإحاطة في أخبار غرناطة** ، تحقيق : محمد عبد الله عنان ، (ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٣م) .

ابن أبي خيثمة : أبو بكر أحمد (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)

١٥- **التاريخ الكبير المعروف** بتاريخ ابن أبي خيثمة ، تحقيق : صلاح بن فتحي هلل ، (القاهرة ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤م) .

بن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت ٦٨١ه / ١٢٨٢م)

١٦- **وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان وانباء أبناء الزمان** ، تحقيق : احسان عباس ، (بيروت ، دار صادر ، د-ت) .

ابن دحية : أبو الخطاب عمر بن حسن بن محمد الحميل بن فرج بن خلف الكلبي الداني (ت٦٣٣هـ/١٢٣٥م)

١٧- **المطرب من أشعار أهل المغرب ،** تحقيق : إبراهيم الأبياري وحامد عبد المجيد وأحمد أحمد بدوي ، راجعه : طه حسين ، (بيروت ، دار العلم للجميع ، ١٩٥٥م) .

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م)

١٨- **سير أعمال النبلاء ،** تحقيق : شعيب الأرنؤوط و محمد نعيم العرقوسي ، (ط١١ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٦م) .

١٩- **معجم شيوخ الذهبي ،** تحقيق : روحية عبد الرحمن السيوفي ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م) .

الرعيني : أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٦٦٦هـ/١٢٦٧م)

٢٠- **برنامج شيوخ الرعيني** ، تحقيق : براهيم شبوح ، (دمشق ، مديرية مطبوعات إحياء التراث القديم ، ١٩٦٢م) .

الروحي : أبو الحسن علي بن أبي السرور بن عبد الله (د-ت)

٢١- **بلغة الظرفاء في ذكرى تواريخ الخلفاء** ، تحقيق : محمد زينهم محمد عزب ، (بور سعيد ، مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠٠١م) .

ابن سباهي زادة : محمد بن علي البروسوي (ت٩٩٧هـ/١٥٨٩م)

٢٢- **أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك ،** تحقيق : المهدي عبد الرواضية ، (بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٦م) .

ابن سعيد : علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك أبو الحسن الاندلسي (ت ٦٨٥هـ/١٢٩٦م)

٢٣- **المغرب في حلي المغرب ،** تحقيق : شوقي ضيف ، (ط٤ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤م) .

٢٤- **المغرب في حلي المغرب ،** قدم له وحققه : زكي محمد حسن وشوقي ضيف وسيدة كاشف ، (د-ت ، مطبعة جامعة فؤاد الاول ، ١٩٥٣م) ، القسم الخاص بمصر .

السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن(ت٩١١هـ/١٥٠٦م)

٢٥- **بغية الوعاة في طبقات النحويين والنحاة** ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (بيروت ، دار الفكر ، ١٩٧٩م) .

صاعد : أبو القاسم صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطليطلي (ت ٤٦٣ه / ١٠٧٠م)

٢٦- **طبقات الامم ،** شره وذيله بالحواشي وأردفه بالروايات والفهارس : لويس شيخو اليسوعي ، (بيروت ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعين ، ١٩١٣م) .

الصفدي : صلاح الدين بن إيبك (ت ٧٦٤ ه / ١٣٦٢م)

٢٧- **الوافي بالوفيات** ، تحقيق : أحمد الارناووط وآخرون ، (بيروت ، دار احياء التراث العربي ، ٢٠٠٠م) .

الضبي : أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (ت٥٩٩هـ/ ١٢٠٣م)

٢٨- **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ،** تحقيق : إبراهيم الإبيارى ، (بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٩م) .

ابن عذاري : أبو العباس أحمد بن محمد (ت بعد ٧١٢ه / ١٣١٢م)

٢٩- **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب** ، تحقيق :ج س كولان و ليفى بروفنسال ، (ط٢ ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٨٠م) .

ابن العربي : أبو بكر (ت ٥٤٣هـ/١١٤٨م)

٣٠- **العواصم من القواصم** ، تحقيق : عمار طالبي ، (القاهرة ، مكتبة دار التراث ، ١٩٧٤م) .

ابن العريف : أبو العباس (ت ٥٣٦هـ/١١٤١م)

٣١- **مفتاح السعادة وتحقيق طريق السعادة** ، جمعه : أبو بكر عتيق بن مؤمن ، دراسة وتحقيق : عصمت عبد اللطيف دندش ، (بيروت ، دار الغرب الاسلامي ، ١٩٩٣م) .

العمري : شهاب الدين أحمد بن يحيى ابن فضل الله (ت٧٤٩ه / ١٣٤٨م)

٣٢- ،**مسالك الابصار في ممالك الامصار** ، أشرف على تحقيق الموسوعة : كامل سلمان الجبوري وآخرون ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٠م) .

ابن الفرضي : أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الازدي (ت٤٠٣هـ/١٠١٣م)

٣٣- **تاريخ العلماء ورواة العلم بالأندلس** ، عني بنشره : عزت العطار الحسيني ، (ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٨م) .

ابن القوطية : أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز(ت٣٦٧ه / ٩٧٧م)

٣٤- **تاريخ افتتاح الأندلس** ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، (ط٢ ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٩م) .

ابن الكردبوس : أبو مروان عبد الملك بن مروان التوزري (ت في النصف الاول من القرن السابع الهجري)

٣٥- **الأكتفاء في أخبار الخلفاء** ، تحقيق : صالح عبد الله الغامدي ، (المملكة السعودية ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ٢٠٠٧م) .

ابن ماكولا : معد الملك بن نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ/١٠٨٣م)

٣٦- **الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب** ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه : نايف العباس ، (القاهرة ، دار الكتاب الاسلامي ، د-ت) .

مجهول : مؤلف

٣٧- **أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بينهم ،** تحقيق : إبراهيم الابياري ، (ط٢ ، القاهرة ، دار الكتاب المصري ، ١٩٨٩م) .

٣٨- **تاريخ الاندلس ،** تحقيق : عبد القادر بوباية ، (ط٢ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٩م) .

المراكشي : عبد الواحد بن علي (ت ٦٤٧ه / ١٢٤٩م)

٣٩- **المعجب في تلخيص أخبار المغرب** ، تحقيق : محمد زينهم محمد عزب ، (القاهرة ، دار الفرجاني للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤م) .

ابن المستوفي : أبو البركات مبارك بن أبي الفتح أحمد بن المبارك بن موهوب بن غنيمة بن غالب اللخمي المعروف الاربلي (ت ٦٣٧هـ/١٢٣٩م)

٤٠- **تاريخ أربل المسمى نباهة البلدِ الخامل بمن ورده من الأماثل ،** تحقيق : سامي بن السيد خماس الصقار ، (العراق ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٠م) .

المقري : أحمد بن محمد بن أحمد التلمساني (ت١٠١٤ه / ١٦٣١م)

٤١- **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ،** تحقيق : إحسان عباس ، (بيروت ، دار صادر ، ١٩٨٨م) .

ابن أبي يعلى : أبو الحسين محمد (٤٥١-٥٢٦ه/١٠٦٠-١١٣٢م)

٤٢- **طبقات الحنابلة** ، تحقيق : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، (الرياض ، دار الملك عبد العزيز، ١٤١٩ه) .

اليونيني : قطب الدين موسى بن محمد (ت ٧٢٦ه/١٣٢٦م)

٤٣- **ذيل مرآة الزمان** ، (الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد، ١٩٦٠م) .

المراجع

بانثيا : انخل جنتالث

١- **تاريخ الفكر الاندلسي** ، ترجمة : حسين مؤنس ، تقديم : سليمان العطار ، (القاهرة ، المركز القومي للترجمة ، ٢٠١١م) .

بروكلمان : كارل

٢- **تاريخ الأدب العربي** ، تحقيق : عبد الحليم النجار ، (ط٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٩م) .

سامسو : خوليو

٣- «**العلوم الدقيقة في الآندلس**» من كتاب **الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس** ، تحرير : سلمى الخضراء الجيوسي ، (بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٩م) .

السامرائي : عبد الحميد حسين أحمد

٤- **تاريخ الفكر الاندلسي في العلوم النقلية** ، (جامعة الموصل ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، ٢٠١١م) .

طه : عبد الواحد ذنون

٥- ((**نشأة التدوين التاريخي في الأندلس دراسة تطبيقية عن أحمد بن محمد الرازي**)) من كتاب دراسات في التاريخ الأندلسي، (ليبيا، دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٤م) .

عداس : كلود

٦- **ابن عربي سيرته وفكره** ، ترجمة : أحمد الصادقي ، مراجعة وتقديم : سعاد الحكيم ، (بيروت ، دار المدار الاسلامي ، ٢٠١٤م) .

عنان : محمد عبد الله

٧- **دولة الاسلام في الاندلس الخلافة الأموية والدولة العامرية** ،) ط٤ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٩٧م) .

كراتشكوفسكي : أغناطيوس يوليانو فتش

٨- **تاريخ الأدب ألجغرافي العربي** ، نقله إلى اللغة العربية : صلاح الدين هاشم ، (القاهرة ، جامعة الدول العربية ، ١٩٦٩م) .

محاسيس : نجاة سليم محمود

٩- **معجم المعارك التاريخية** ، (المملكة الأردنية الهاشمية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م) .

مسعود : جبران

١٠-**الرائد معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى** ، ط٧ ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٢م) .

معلوف : لويس

١١-**المنجد في اللغة والأدب والعلوم** ، (ط١٩ ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٥٦م) .

مصطفى : شاكر

١٢-**التاريخ العربي والمؤرخون ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٠م) .**

الدوريات

محمد : عزيز جاسم

١ – "**موارد ابن خلكان من المؤلفات الأندلسية في وفيات الأعيان**" ، مجلة آداب الرافدين ، ع٥١ ، ٢٠٠٨م .

الرسائل والاطاريح

القحطاني : أحمد علي هادي

١-**كتاب مسالك الابصار في ممالك الأمصار الجزء العاشر وزراء المشرق الإسلامي اللوحات من (١-٥٦)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة للدراسات الاسلامية ، ٢٠٠٨م .

المصادر الاجنبية

Pons: Francisco

1- **Hstoriadores Y Goógrafos Aeàbigo-Españoles** , Madrid , Establecimiento Tipograficd DE SAN Francisco de SaLes Pasaje de La Alhambra , 1898 .

Konra : Miller

2- Die Weltkaete Des Idrisi Vom Johar 1154 N، chr، stuttgart **,** stubstverlag des herausoebers **.**